



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

العدد (5069) السنة التاسعة عشرة - الاثني (22) تشرين الثاني 2021 رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للإنترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT  
تلبية وتلفيز مشاريع الاتصالات  
والتشبيك المحلي والعالمي mpis  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية



جريدة سياسية يومية

## الإطار التنسيقي: أمام المحكمة الاتحادية طعون تطيح بالانتخابات

تبنها تحالف الفتح تتضمن دلائل وبراهين كبيرة من شأنها أن تطيح بالنتائج الانتخابية بحسب ما تم الإعلان عنها.

وأشار، إلى أن "المشكلات المتعلقة بعمليات العد والفرز ثبتت لنا، بعد أن حصل تغيير في ستة إلى سبعة مقاعد بموجب إجراءات الهيئة القضائية التي تنظر في الطعون".

ولفت الفتلاوي، إلى أن "مفوضية الانتخابات ما زالت تقول إن المطابقة التي أجرتها ملاكاتها الفنية بشأن النتائج كانت بنسبة 100%، وهي مواقف مستغربة وتسدعي التوقف عندها".

التفاصيل ص2

الاتحادية العليا بشأن الانتخابات، وتحديث عن أدلة ووثائق، قالت إنها قادرة على الإطاحة بالنتائج.

لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني رأى أن هذه الانتخابات هي الإنزله منذ عام 2003، مستدلاً بأراء الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمراقبين، مؤكداً أن حصول بعض القوى على مقاعد قليلة سببه القانون الذي يمكن فوز صاحب أعلى الأصوات.

ويقول عضو تحالف الفتح علي الفتلاوي، في حديث إلى (المدى)، إن "عدداً من الطعون تم التقدم بها نهاية الأسبوع الماضي إلى المحكمة الاتحادية العليا بشأن العملية الانتخابية".

وتابع الفتلاوي، أن "تلك الطعون التي

بغداد/ فراس عدنان

كشفت قوى في الإطار التنسيقي، أمس الأحد، عن تقديم طعون لدى المحكمة



معمل اهلي لصناعة مقاعد الطلبة في بغداد.. عدسة محمود رؤوف

## وزير الخارجية فؤاد حسين: العراق تولى دوراً مركزياً في حل المشاكل الإقليمية

عقد في أب حث التقي فيه مسؤولون من دولة الإمارات العربية السعودية ومصر وفرنسا والاردن والكويت وقطر، وكذلك من إيران وتركيا والاتحاد الأوروبي، شاركوا فيه بمباحثات حول التعاون الاقتصادي والسياسي والأمني.

وكان هناك بصيص أمل في وقت سابق من هذا العام حول توقعات حدوث انفراج في العلاقات ما بين طهران والرياض، وقرر الطرفان عقد مباحثات في العاصمة العراقية.

وقال حسين إن ممثلين عن الرياض وطهران قد انتهوا توا من جولة مناقشاتهم الرابعة، وأن القمة قد دعمت اتباع الطريق البناء من الحوار والمفاوضات الإيجابية.

التفاصيل ص3

ترجمة / حامد أحمد

ذكر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، بان العراق يسعى لتعاون إقليمي من أجل تخفيف التوترات، مشيراً الى ان العراق يعتبر دولة مركزية لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه الشرق الأوسط.

وقال حسين في تصريح له الموقع، ذي ناشال الإخباري، على هامش مؤتمر حوار النمامة المقام في البحرين "نحن نقوم بالتوسط في محاولة للتقريب بين الدول التي بينها توترات، وقد فعلنا ذلك ليس فقط مع السعوديين والإيرانيين، ولكننا قربنا وجهات النظر مع كثير من بلدان أخرى في المنطقة".

وكانت بغداد قد استضافت مؤتمرا

## أكثر من 10 آلاف صندوق تجاوز موعد إقفاله الساعة السادسة! مليون و500 ألف صوت مهددة بالإلغاء بسبب "ثغرة" وقت إغلاق صناديق الاقتراع

بغداد/ تميم الحسن

أكثر من مليون صوت في اقتراع تشرين مهددة بالإلغاء بسبب "ثغرة" وقت إغلاق صناديق الانتخابات.

وهذه الاصوات التي قد تلغى تفوق اصوات الفائز الاول في الانتخابات، ما يعنى تغييرا في نحو 70 مقعدا.

ويعتقد مرشحون فائزون في الانتخابات خارج الاحزاب والتحالفات السياسية، ان "الغاء صناديق بسبب تجاوز وقت الاغلاق هو اغتيال لاصوات المستقلين".

وحتى الان كشف عن عودة 8 مرشحين خاسرين الى صفوف الفائزين في بابل وبغداد وكردستان بسبب مشكلة وقت اغلاق الصناديق.

ويتوقع ان يتصاعد عدد المنضمين الى الفائزين في حال استمر الغاء الصناديق المشكوك بامرها، رغم ان مشكلة توقيت الاغلاق كانت موجودة في انتخابات 2018 لكن حينها لم يفرها احد!

وتواجه نتائج الانتخابات التي جرت قبل اكثر من شهر، اشد حملة انتقاد ورفض من قبل اغلب القوى السياسية الشيعية التي تطلق على نفسها اسم "الإطار التنسيقي".

ويدات هذه الجهات في الاسابيع الماضية بتصعيد مطالباتها من اجراء عد وفرز يدوي شامل، الى المطالبة بالغاء النتائج واعادة الانتخابات.

التفاصيل ص3

## مفوضية الانتخابات: النتائج النهائية ستعلن خلال يومين

بغداد/ المدى

أشار محسن، إلى أن "المحكمة الاتحادية تصادق على أسماء الفائزين بالانتخابات، اما الهيئة القضائية فتصادق على الطعون وتعتبرها باتة"، موضحاً أن "المفوضية ستعلن النتائج بعد اتمامها واسماء الفائزين بمقاعد البرلمان سترفع الى المحكمة الاتحادية للمصادقة عليها".

إن "المفوضية جاهزة لإعلان النتائج بعد بت الهيئة القضائية بالطعون كافة"، مبيناً أنه "من المؤمل إعلان النتائج النهائية خلال يومين".

وأضاف أن "الطعون كان لها تأثير قوي على النتائج، إذ أن المحطات التي ألقها الهيئة القضائية غيرت عدد المقاعد، إلا أن النتائج النهائية لا تحسم إلا عند إعلانها".

حددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأحد، موعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات، مؤكدة أنها ستعلن خلال يومين. وقال عضو الفريق الاعلامي للمفوضية عماد جميل محسن في تصريح تابعته (المدى)،

## تخادم بين بككه والفصائل .. قضاء سنجار خارج السيطرة

خاص/ المدى

الى أن "القوات الأمنية من جيش وشرطة محلية منتشرة في قضاء سنجار، وجميع مداخل ومخارج القضاء مسيطر عليها، ولا توجد اية مظاهر مسلحة داخله".

على العكس من هذا التصريح تماما، تشير المعلومات إلى أن القوات الأمنية العراقية غير قادرة أساسا على دخول سنجار، وسط وجود قوات عسكرية مسلحة مختلفة ومتخادمة فيما بينها وعلى رأسها قوات من هيئة الحشد الشعبي فضلا عن مسلحي حزب العمال الكردستاني الذين يعملون معا هناك.

التفاصيل ص2

جاء تصريح قيادة العمليات المشتركة بشأن سيطرة القوات الأمنية على قضاء سنجار بالكامل، صادما ومثيرا للاستغراب بالنسبة للقيادات السياسية التي على اطلاع تام بما يجري هناك.

المتحدث باسم قيادة العمليات اللواء حسين الحفاجي، قال في تصريحات تابعته (المدى)، إنه "لا توجد اية معرقلات في تنفيذ اتفاق سنجار، والاتفاق مستمر، والقوات الأمنية متواجدة ولن تسمح لاية جهة بان تعرقل الاتفاق"، لافتا

هاشم صالح يكتب: متى سيخرج المسلمون .. من مرحلة الطفولة العقلية؟

6

## ماكفورك: لن نذهب لأي مكان وملتزمون بدعهم وتدريب القوات العراقية والبيشمركة

بغداد/ المدى

ماكفورك ذكر ان ما حدث في افغانستان هو شيء خاص، وانسحاب القوات الأميركية من البلد يزود الولايات المتحدة بمزيد من الوقت والانتباه والمصادر للتركيز على مصالحها الحيوية والمهمة في الشرق الأوسط.

ونظراً ماكفورك خلال كلمته إلى الشأن السوري، نافياً إمكانية عودة الانفتاح الدولي على سوريا في ظل استمرار النظام الحالي.

ماكفورك قال ايضا إن "سوريا لن تعود إلى حاضنة جامعة الدول العربية"، مضيفاً: "لا أرى أي تطبيع حقيقي مع نظام الأسد".

اكد منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك أن بلاده ملتزمة بدعم وتدريب القوات العراقية والبيشمركة، مشيراً الى ان قوات بلاده ستبقى في الشرق الأوسط ولن تذهب إلى أي مكان".

جاء ذلك على خلفية مشاركة ماكغورك في منتدى "حوار النمامة 17" المقام في البحرين.

وقال ماكغورك في تصريح صحفي "ملتزمون بدعم وتدريب القوات العراقية والبيشمركة".

**نبض الحقيقة**  
إفتح .. حقل .. شوف

Download on the App Store  
ANDROID APP ON Google play

الرئيسية  
الجريدة  
المتعلق

تفاصيل جديدة عن قصف الصاروخي لبغداد

استقرار أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية قبل 1 ساعة

الطقس: أمطار وانخفاض في درجات الحرارة قبل ساعة

زعيم طالبان يظهر للمرة الاولى قبل 2 ساعة

السلطات الانتقالية في السودان تطالب السفير البريطاني بالمشاهدة

## الديمقراطي الكردستاني: انتخابات أكتوبر هي الأنزهر منذ 2003

□ بغداد / فراس عدنان

□

**كشفت قوى في الإطار  
التنسيقي، أمس الاحد، عن  
تقديم طعون لدى المحكمة  
الاتحادية العليا بشأن  
الانتخابات، وتحدثت عن أدلة  
ووثائق، قالت إنها قادرة على  
الإطاحة بالنتائج.**

□

لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني رأى أن هذه الانتخابات هي الإنزهر منذ عام 2003، مستدلاً بأراء الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمراقبين، مؤكداً أن حصول بعض القوى على مقاعد قليلة سببه القانون الذي يمكن فوز صاحب أعلى الأصوات.

ويقول عضو تحالف الفتح علي الفتلاوي، في حديث إلى (المدى)، إن "عدداً من الطعون تم التقدم بها نهاية الأسبوع الماضي إلى المحكمة الاتحادية العليا بشأن العملية الانتخابية". وتابع الفتلاوي، أن "تلك الطعون التي تبناها تحالف الفتح تتضمن دلائل وبراهين كبيرة من شأنها أن تطيح بالنتائج الانتخابية بحسب ما تم الاعلان عنها".

وأشار، إلى أن "المشكلات المتعلقة بعمليات العد والفرز ثبتت لنا، بعد أن حصل تغيير في ستة إلى سبعة مقاعد بموجب إجراءات الهيئة القضائية التي تنظر في الطعون". ولفت الفتلاوي، إلى أن "مفوضية الانتخابات ما زالت تقول إن المطابقة التي أجرتها ملاكاتها الفنية بشأن النتائج كانت بنسبة 100٪، وهي

موافق مستغربة وتستدعي التوقف عندها". وأعرب عن ثقته، بأن "المحكمة الاتحادية العليا سوف تتخذ إجراء حقيقياً بشأن النتائج، وتجري تغييرات أوسع بالنظر إلى الخروق التي حصلت". وأكد الفتلاوي، أن "تلك التغييرات حصلت بعد لقاء أمين عام حركة أهل الحق قيس الخزعلي مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جيتين بلاسحارت الأسبوع الماضي التي طلبت

مهلة يومين للنظر في الأدلة". ويواصل عضو تحالف الفتح، أن "الكثير من التغييرات قد حصلت بعد إجراء العد والفرز الحقيقي، وظهرت أمام الرأي العام أخفاقات مفوضية الانتخابات التي عليها اليوم أن تعترف بالأخطاء الجسيمة التي أوقعت العملية السياسية فيها". ولفت الفتلاوي، إلى أن "التغييرات لم تشمل تحالف الفتح فحسب، أو قوى الإطار التنسيقي،

بل هناك مقاعد حصل عليها الاتحاد الوطني الكردستاني، وهذا دليل على أن التدقيق لم يكن غرضه ترضية القوى الشيوعية المعترضة، إنما جاء بما يتفق مع الواقع". وتحديث، عن "اختلاف في وجهات النظر داخل الإطار التنسيقي بشأن إعادة الانتخابات، فهناك من يؤيدها، وآخر يدعو إلى الاكتفاء بالعد والفرز؛ كونه إجراء مناسب وغير مكلف مالياً ولا يستنزف المزيد من الوقت".

ويسترسل الفتلاوي، أن "تحالف الفتح يرى صعوبة إجراء الانتخابات في هذا الظرف، بالنظر لما يحتاج إليه من دعم مادي كبير وغطاء قانوني وأمني، والتحضيرات تتطلب منا وقتاً طويلاً". وشدد على أن "الحل لهذه الأزمة متاح وبيد الجهات القضائية المختصة، المتمثل بإعادة العد والفرز الشامل للنتائج". ويجد الفتلاوي، أن "حديث المفوضية عن عدم



المتجون على نتائج الانتخابات يرايطون عند بوابات الخضراء بانتظار إذن التصعيد!

وجود مبرر قانوني للفرز الشامل طبيعي، بوصفها متهمه بأنها قد قصرت بشأن نتائج الانتخابات وتحاول الدفاع عن نفسها، لكن الواقع هو غير ذلك".

ودعا، "المطالبيين بالإصلاح إلى اتخاذ جميع ما من شأنه أن يظهر نتائج حقيقية، وعدم الإصرار على تشكيل حكومة عرجاء لا تستمر لوقت طويل كونها بنيت على نتائج باطلة وغير حقيقية". ومضى الفتلاوي، إلى أن "الاعتراض أصبح لا يخص ثلثي المكون الشيعي، بل هناك أطراف سنية وأخرى كردية تدعو إلى إعادة الفرز الشامل، وهذا رأي يمثل أغلبية الشارع العراقي وينبغي احترامه".

من جانبه نكر عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان، في تصريح إلى (المدى)، إن "انتخابات تشرين كانت الأنزهر في العراق منذ عام 2003". وأضاف باجلان، أن "القوى المعترضة على الانتخابات مثل الفتح وصادقون دعمت في وقت سابق القانون الانتخابي، الذي كان السبب الرئيس في تغيير المخرجات، وكذلك الحال بالنسبة للمفوضية الحالية". وأشار، إلى أن "القانون السابق صب في مصلحة القوائم الكبيرة"، ونكر أن "رئيس أي تحالف كان بإمكانه أن يوزع أصواته على المنضوين إليه".

ولفت باجلان، إلى أن "العملية كانت واضحة بأن القوى المعترضة حصلت على أصوات، لكن الذي فاز هو صاحب الأعلى، وليس هناك تدخل من الأمم المتحدة أو غيرها من الجهات الدولية". وأوضح، أن "الموقف بأن هذه الانتخابات هي الأنزهر، ليس مصدره القوى الفائزة فحسب، إنما الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي وكل المراقبين ومنظمات المجتمع المدني". وأعرب باجلان، عن "احترامه لجميع الاعتراضات التي تندرج ضمن الأطر الدستورية والقانونية، وهناك طعون تم تقديمها البعض منها قد حسم والأخر قيد النظر ونحن نحترم القرار القضائي".

واستبعد باجلان، "حصول تغييرات واسعة النطاق في مخرجات العملية الانتخابية، وقد يحصل التغيير على نحو ضيق بمقاعد قليلة وهو أمر طبيعي نتيجة الطعون". ومن المتوقع أن تنتهي طعون الهيئة الانتخابية على النتائج خلال الأيام المقبلة، وتتم إحالتها إلى المحكمة الاتحادية العليا من أجل المصادقة.

## شح المياه والأمطار والتصحر.. العراق في دائرة التهديد المناخي!

مساحة البلاد، ورقة التصحر تتسع سنوياً بسبب قلة الأمطار وشح مياه الري مما يسبب تدهور التربة الزراعية وزيادة الملوحة فيها، ولهذا فالواقع على الأرض كارثي تماماً، ومعالجة وتدارك هذه الأزمة أو بالأحرى الكارثة مهمة صعبة للغاية".

### تراجع الأمطار

من جهته، يرى الخبير الجيولوجي العراقي علي إسماعيل: "أن ظاهرة التغير المناخي هي أحد أهم التحديات الرئيسية التي تواجه العالم بأسره وليس العراق فقط، وتبين من خلال تبدلات طويلة الأمد وغير مسبوق في درجات الحرارة والطقس على الأرض، مما يتطلب أخذ الموضوع ببالغ الجدية والاهتمام".

وأضاف إسماعيل أن أبرز تداعيات التغير المناخي تشمل "قلة التساقط المطري، الذي له تأثير مباشر على ارتفاع وتيرة الجفاف وظاهرة التصحر التي غزت مناطق واسعة على مستوى العراق ومنطقة الشرق الأوسط عموماً، والتي بلا شك لها تأثير بالغ السلبية والخطر على معيشة وصحة الإنسان، عبر ما يترتب عليها من قلة في الموارد وهدرها، وبالتالي تفاقم المجاعة وتقصص امدادات الغذاء والمياه".

ويختتم الأكاديمي العراقي: "ما يتطلب من العراق ومن مختلف البلدان خاصة المتضررة أكثر من غيرها بظواهر تبدل المناخ، النظر بجدية للأزمة الوجودية هذه، وتشكيل فرق متخصصة لدراسة الواقع وبيان آليات وسبل المعالجة والتصدي، التي من الممكن اعتمادها، والتي من المفترض أن تكون مواكبة لأحدث التقنيات العالمية، وخاصة بدائل الطاقة النظيفة والمتجددة".

● عن موقع "سكاي نيوز"

مكافحة التصحر والجفاف وتداعيات تغيرات المناخ، في حين أن العراق يعاني من شح حاد في المياه، بلغ مستويات خطيرة". ويرى رمضان أنه من دون ضمان حصص مائية عالية للعراق من مياه نهري دجلة والفرات، فلا يمكنه مكافحة التغير المناخي.

وقال إن العراق نتيجة لسياسات تركيا وإيران التي أدت إلى شح المياه، اضطر إلى تقليص المساحات الزراعية للخصف. وتابع: "نرى أن وزارتي الموارد المائية والزراعة، تتفان على تقليص الرقعة الزراعية للخصف وإخراج كامل محافظة ديالى من الخطة الزراعية الشتوية، وهذا ما يواكب ادعاءات إيران مثلاً بأن العراق لا يحتاج لمياه لري أراضيها".

ويرى الخبير العراقي أن الوضع المائي في بلاده كارثي، إذ تواجه عجزاً مائياً يصل إلى نحو 11 مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وذلك بسبب تراجع مناسيب نهري دجلة والفرات. ومع الزيادة الديموغرافية، حيث يتوقع أن يصل عدد سكان العراق إلى 80 مليوناً بحلول عام 2050، يقول رمضان: "لا نرى أي خطط تنموية مستدامة تواكب وتستبق هذه الزيادة السكانية الهائلة".

وأضاف: "ومع التقدم التكنولوجي الذي لا يتوقف حول العالم، سيتم طبعاً إيجاد بدائل كثيرة للنقط، ما يقلل الطلب العالمي عليه، وهو الذي تعتمد عليه ميزانية العراق بشكل شبه كلي، فهي ميزانية ريعية تعتمد على النفط دون أي اعتبار للزراعة والصناعة وغيرهما من مضامير الإنتاج الحيوية والمتجددة".

ويتابع الأكاديمي العراقي: "التصحر يجتاح نصف العراق تقريباً، حيث يغطي حالياً نحو 40 بالمئة من

### □ متابعة / المدى

يفقد العراق شيئاً فشيئاً المياه التي هي أبرز سلاح في جعبته لمحاربة تداعيات التغير المناخي، لأسباب بعضها طبيعي والأخر بفعل دول الجوار.

ويحتل العراق المرتبة الخامسة في قائمة الدول الأكثر تأثراً بظاهرة التغير المناخي، وسط توقعات بأن يشهد تضرر البلاد من هذه الظاهرة في المستقبل المنظور. ويقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة إن الآثار الاقتصادية والبيئية والصحية الناجمة عن تحولات المناخ، تمثل التهديدات الأشد فتكا التي يواجهها العراق.

### ملامح التغير المناخي

وتتجلى ظاهرة التغير المناخي في العراق، بحسب خبراء، في الارتفاع غير المسبوق بدرجات الحرارة، وبتراجع ذلك مع تصحر وتقلص للأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، فضلاً عن العواصف الترابية والغبارية، التي باتت أكثر شدة وقوة مما سبق. وتفيد أرقام رسمية بأن التصحر بات يجتاح 29 في المئة من الأراضي العراقية، كما تهدد زيادة ملوحة التربة القطاع الزراعي في 54 بالمئة من الأراضي المزروعة. ومما يسهم في استفحال أزمة التغير المناخي، كما يشير خبراء بيئيون، هي السياسات المائية المحققة بحق بلاد الرافدين من طرف دول الجوار، عبر تشييد السدود على منابع وروافد كل من نهري دجلة والفرات. وعملت هذه السياسات مع مرور الوقت على تقليص تدفق المياه على الأراضي العراقية، مما أدى لحدوث شح كبير في كميات المياه المخصصة للري. ويقول حمزة رمضان مدير مركز ستراتيجيات المياه والطاقة: "الوفرة المائية هي أول مدمسك في مشاريع

القضاء وطرد الفصائل المسلحة وعودة الحياة إلى شكلها الطبيعية".

وبشأن نفي قيادة العمليات المشتركة لوجود الفصائل المسلحة، أوضح شنكالي، أن "عناصر حزب العمال الكردستاني متواجدين في جبل سنجار وأقدموا على بناء الاتفاق وهم مسيطرون بشكل كامل".

وتابع، أن "نفي العمليات المشتركة غير صحيح ويعيد عن أرض الواقع"، مؤكداً أن "هناك عناصر ينتمون إلى هيئة الحشد الشعبي وهم بالاساس عناصر في قوات حزب العمال".

### تخادم بين بككه والفصائل

وعزز القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدوبرداني ماتحدث به شنكالي، مؤكداً عدم وجود أي تقدم في الاتفاق بين بغداد والإقليم بخصوص سنجار حتى اللمحة، بسبب هيمنة بعض الجهات المسلحة على سنجار إضافة الى وجود قوات "البككة"، ولم يتم تنفيذ اي بند من بنود الاتفاقية".

ووصف الدوبرداني حديث العمليات المشتركة بشأن السيطرة على القضاء بأنه "غير دقيق بمعنى الكلمة"، مستشهداً بزيارة في أيام الانتخابات أجراها نائب محافظ نينوى وبعض قيادات الحزب الديمقراطي لقضاء سنجار بحضور قائد العمليات وقوات أمنية من الجيش العراقي، حيث تم منع هذه القوات من الدخول لقضاء سنجار، متسائلاً: "كيف سيطرت القوات الأمنية والجيش العراقي يمنع من دخول القضاء؟".

وحول الجهة التي منعت الجيش من الدخول، يشير الدوبرداني إلى أنها القوات المسلحة للأرض وهي قوات غير عراقية وقوات عراقية تدافع عن تلك القوات، مبيناً أن "هناك جهات من حزب بككه وجهات تابعة لهيئة الحشد الشعبي تعمل سوية، وقامت بوضع عراقيل ودروع بشرية منعوا دخول نائب محافظ نينوى والجيش العراقي إلى سنجار".

### تخادم بين بككه والفصائل.. قضاء سنجار خارج السيطرة

القضاء وطرد الفصائل المسلحة وعودة الحياة إلى شكلها الطبيعية".

وبشأن نفي قيادة العمليات المشتركة لوجود الفصائل المسلحة، أوضح شنكالي، أن "عناصر حزب العمال الكردستاني متواجدين في جبل سنجار وأقدموا على بناء الاتفاق وهم مسيطرون بشكل كامل".

وتابع، أن "نفي العمليات المشتركة غير صحيح ويعيد عن أرض الواقع"، مؤكداً أن "هناك عناصر ينتمون إلى هيئة الحشد الشعبي وهم بالاساس عناصر في قوات حزب العمال".

### □ خاص / المدى

جاء تصريح قيادة العمليات المشتركة بشأن سيطرة القوات الأمنية على قضاء سنجار بالكامل، صادماً ومثيراً للاستغراب بالنسبة للقيادات السياسية التي على اطلاع تام بما يجري هناك.

المحدث باسم قيادة العمليات اللواء تحسين الخفاجي، قال في تصريحات تابعيتها (المدى)، إنه "لا توجد أي معرقات في تنفيذ اتفاق سنجار، والاتفاق مستمر، والقوات الأمنية متواجدة ولن نسمح لأي جهة بان تعرقل الاتفاق"، لافتاً إلى أن القوات الأمنية من جيش وشرطة محلية منتشرة في قضاء سنجار، وجميع مداخل ومخارج القضاء مسيطر عليها، ولا توجد اية مظاهر مسلحة داخله".

على العكس من هذا التصريح تماماً، تشير المعلومات إلى أن القوات الأمنية العراقية غير قادرة أساساً على دخول سنجار، وسط وجود قوات عسكرية مسلحة مختلفة ومتخادمة فيما بينها وعلى رأسها قوات من هيئة الحشد الشعبي فضلاً عن مسلحي حزب العمال الكردستاني الذين يعملون معناها.

### القضاء خارج سيطرة الدولة

النائب السابق عن قضاء سنجار، ماجد شنكالي، قال في حديث لـ (المدى)، إن "اتفاق سنجار لم يتحقق لغاية الآن، وعلى جميع الأصعدة"، مبيناً أن "الفصائل المسلحة (حزب العمال)، لا يزالون يسيطرون على القضاء بالكامل".

وأضاف شنكالي، أن "جميع المسؤولين والموظفين في القضاء لا يستطيعون الدوام في دوائرهم الحكومية وإنما اتخذوا من ناحية فائدة مكاناً بديلاً، مشيراً إلى أن "هناك العديد من الاهالي تركوا مناطقهم خوفاً من انتشار السلاح في القضاء". وأشار شنكالي، إلى أن "الحكومة الجديدة مطالبة بتنفيذ اتفاقية سنجار، التي من شأنها ان تعمل على إعادة اعمار

# أكثر من 10 آلاف صندوق تجاوز موعد إقفاله الساعة السادسة! وقت إغلاق صناديق الاقتراع

أكثر من 10 آلاف صندوق تجاوز موعد إقفاله الساعة السادسة!



أكثر من مليون صوت في اقتراع تشرين مهدة بإلغاء بسبب "ثغرة" وقت إغلاق صناديق الانتخابات. وهذه الاصوات التي قد تلغى تفوق اصوات الفائز الاول في الانتخابات، ما يعني تغييرا في نحو 70 مقعدا. ويعتقد مرشحون فائزون في الانتخابات خارج الاحزاب والتحالفات السياسية، ان "الغاء" صناديق بسبب تجاوز وقت الاغلاق هو "اغتيال لاصوات المستقلين".

□ بغداد / تميم الحسن

وحتى الان كُشف عن عودة 8 مرشحين خاسرين الى صفوف الفائزين في بابل وبغداد وكردستان بسبب "مشكلة" وقت اغلاق الصناديق. ويتوقع ان يتصاعد عدد المنضمين الى الفائزين في حال استمر الغاء الصناديق المشكوك بامرهما، رغم ان مشكلة "توقيت الاغلاق" كانت موجودة في انتخابات 2018 لكن حينها لم يثرها احد! وتواجه نتائج الانتخابات التي جرت قبل اكثر من شهر، اشد حملة انتقاد ورفض من قبل اغلب القوى السياسية الشعبية التي تطلق على نفسها اسم "الاطر التنسيقي". وبدأت هذه الجهات في الاسابيع الماضية بتصعيد مطالباتها من اجراء عد وفرز يودي شامل، الى المطالبة بالغاء النتائج واعادة الانتخابات.

## الصناديق المتهمه!

حسين عرب، النائب السابق والمرشح الفردي الفائز عن بغداد، يقول لـ(المدى) ان "18% من صناديق الاقتراع اغلقت بعد الساعة السادسة، لكن هناك تمعدا في الغاء اصوات المستقلين".

## إبطال أصوات

وكشف مرشح فائز في بابل عن خسارة

وبلغ عدد صناديق الاقتراع في عموم العراق نحو 58 الف صندوق، مايعني ان الغاء الصناديق التي تجاوز وقت اغلاقها الساعة السادسة هي اكثر من 10 آلاف صندوق. وبحسب بيان سابق لمفوضية الانتخابات، ان الحد الاعلى لكل صندوق 450 ورقة، فيما يرجح ان عدد الاصوات في داخل تلك الصناديق "المتهمه بالتلاعب" قد يساوي نحو مليون و500 الف صوت (بمعدل 150 ورقة في كل محطة). وهذه الاصوات تفوق ما حصل عليه التيار الصدري، والذي جمع 800 الف صوت، وحصل على 73 مقعدا. وبدأت الهيئة القضائية للانتخابات منذ اكثر من اسبوع النظر في الطعون على نتائج الانتخابات، بعد شكوك بوقت اقفال صناديق الاقتراع.

مقعه لصالح مرشح أر وهو النائب السابق عن دولة القانون صادق مدلول. واكد امير المعموري الحاصل على اكثر من 6 آلاف صوت في الدائرة الثانية في بابل، انه خسر نحو 250 صوتا بعد الغاء الهيئة القضائية للانتخابات محطات بسبب تأخر وقت الاغلاق. ويفترض ان تغلق صناديق الاقتراع الكرونيبا عند الساعة السادسة من مساء يوم الاقتراع الذي جرى في العاشر من تشرين الاول الماضي.

## عودة الخاسرين

وبحسب بعض التسيريات فقد اعيد الى صفوف الفائزين، النائب ووزير الدفاع السابق خالد العبيدي المرشح الخاسر عن تحالف عزم في بغداد (حصل على اكثر من 4 آلاف صوت). واعيد العبيدي بدلا من مرشح العقد الوطني التابع لرئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، عباس حسين صالح. كذلك صعد مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني كمال آغا في مدينة أربيل

بدلا عن ليلي أكرم سعيد مرشحة الحزب الديمقراطي الكردستاني. وفوز مرشح الاتحاد الوطني رونزي زياد سيدو بدلا عن مرشح الحزب الديمقراطي عبد السلام شعبان برزنجي في نينوى. وازافة الى فوز غريب عسكر ناجي مرشح ائتلاف الفتح بزعامه هادي العامري بدلا عن المرشحة التركمانية سوسن عبد الواحد شاكر في محافظة كركوك.

ومازال المتظاهرون التابعون لاطراف السياسية الراضة للانتخابات يقفون امام بوابات المنطقة الخضراء منذ نحو شهر.

## طعن الفتح

وأمس قال هادي العامري، ان الطعن الذي قدمه تحالف الفتح الى المحكمة الاتحادية يوم الخميس الماضي "فيه من الادلة الكافية لالغاء نتائج الانتخابات". وكانت عصائب أهل الحق، بزعامه قيس الخزعلي، قد اعلنت عن تقديم دعوى

## "الاتحاد الدولي" قلق إزاء "المآسي" التي يتعرض لها مهاجرون عراقيون



## □ متابعة / المدى

اصدر "الاتحاد الدولي"، أمس الأحد، بياناً بشأن المهاجرين العراقيين في اوروبا. وذكر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان تلقته (المدى)، أنهم "يساورهم القلق إزاء المآسي الإنسانية التي تتكشف على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا وليتوانيا، ولقي ما لا يقل عن 10 أشخاص حتفهم، وهم الذين علم بوفاتهم إلى الآن، من بينهم صبي يبلغ من العمر 14 عاماً بسبب انخفاض درجة حرارة الجسم. ومن المتوقع أن يتفاقم الوضع مع حلول أفسى طقس شتوي حتى الآن". وأضاف البيان "في هذا السياق، خصص الاتحاد الدولي أكثر من مليون فرنك سويسري للصليب الأحمر البيلاروسي والصليب الأحمر البولندي والصليب الأحمر الليتواني، إذ يساعد متطوعوهم وموظفوهم آلاف الأشخاص المستضعفين بإمدادهم بالطعام والمياه والبطانيات والمساعدات الطبية الحيوية". وبين البيان، "بدورها، تكمل اللجنة الدولية جهود الاستجابة للأزمة، بتقديم الدعم والخبرات التقنية الإضافية لشركائها في الصليب الأحمر، ولا سيما لإبقاء المهاجرين على اتصال بأقربائهم والمساعدة في غير ذلك من المسائل المتعلقة بالحماية". وشدد بيان الاتحاد على أهمية أن يحصل جميع المهاجرين، بصرف النظر عن وضعهم القانوني، على المساعدة الإنسانية والطبية على نحو فعال، فضلا عن الحماية، وسواء كانت هذه الحماية دولية، أو عودة طوعية إلى بلدانهم الأصلية، يجب احترام حقوق المهاجرين في جميع الأوقات، ويجب على السلطات تجنب فصل أفراد العائلة وتعريض حياتهم وسلامتهم الجسدية للخطر.

## ■ قال إن انسحاب القوات القتالية الأميركية لن يؤثر على مسار الحرب ضد داعش

العراق لن يدخر اي جهد في سبيل تحقيق علاقات جيدة وشراكات مع البلدان المجاورة". وأضاف بقوله "نقطة التحول في تولى العراق لهذا الدور الجديد هو عندما حول العراقيون رؤيتهم من كونهم ضحايا الى رؤية أنفسهم كقادة. نحن نحتاج الى تعاون في المنطقة، نحتاج للاتفاق على امن جماعي، ليس من السهل تبني هذه السياسة ولكننا يمكن ان نتفق على كيفية التعامل مع هذا الأمر". وقال مستشهدا بالتعاون الناجح بين المجتمع الدولي في مواجهة جائحة كورونا "نحتاج من كل طرف ان يشارك بحل المشكلة أو حتى ان يسيطر عليها". عقب الغزو الأميركي على العراق في عام 2003، وتشكيل حكومة وفق نظام يستند على المحاصصة الطائفية امتنعت كثير من البلدان اقليمية وخليجية وترددت في استرجاع علاقاتها مع بلد اعتبروه بانه مقرب من إيران اكثر. وقال حسين "كانت هناك فترة زمنية تخللتها حالة سوء فهم ما بين العراق ودول الخليج حول التغييرات الحاصلة في بغداد وما يتعلق بالمستقبل ونواياهم ولكن بالتدرج تقاربت وجهات النظر فيما بينهم ونحن الان في وضع مختلف، العراق يتمتع الان بروابط قوية مع دول الخليج". وأضاف قائلاً "بدأنا بزيادة الروابط في مجال الامن المشترك والطاقة الكهربائية والتعاون في سياسة قطاع النفط، وبدأنا بتوسيع هذه الروابط بين بغداد وبلدان الخليج". وقال حسين انه دفع باتجاه علاقة متوازنة ما بين بغداد ودول المنطقة والتي نجحت في المقابل بمساعدة العراق.

## • عن موقع ذي ناشنال الاخباري

## وزير الخارجية فؤاد حسين؛ العراق تولى دوراً مركزياً في حل المشاكل الإقليمية

## ترجمة / حامد أحمد

ذكر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، بان العراق يسعى لتعاون اقليمي من اجل تخفيف التوترات، مشيراً الى ان العراق يعتبر دولة مركزية لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه الشرق الأوسط. وقال حسين في تصريح له لموقع، ذي ناشنال الاخباري، على هامش مؤتمر حوار المنامة المقام في البحرين "نحن نقوم بالتوسط في محاولة للتقريب بين الدول التي بينها توترات، وقد فعلنا ذلك ليس فقط مع السعوديين والإيرانيين، ولكننا قربنا وجهات النظر مع كثير من بلدان أخرى في المنطقة". وكانت بغداد قد استضافت مؤتمراً عقد في أب حيث التقى فيه مسؤولون من دولة الامارات والبرية السعودية ومصر وفرنسا والاردن والكويت وقطر، وكذلك من إيران وتركيا والاتحاد الأوروبي، شاركوا فيه بمباحثات حول التعاون الاقتصادي والسياسي والأمني.

## • عن موقع ذي ناشنال الاخباري



وكان هناك بصيص امل في وقت سابق من هذا العام حول توقعات حدوث انفراج في العلاقات ما بين طهران والرياض، وقرر الطرفان عقد مباحثات في العاصمة العراقية. وقال حسين ان ممثلين عن الرياض وطهران قد انتهوا نوا من جولة مناقشاتهم الرابعة، وان القمة قد دعمت اتباع الطريق البناء من الحوار والمفاوضات الايجابية. وأضاف وزير الخارجية العراقي في تصريحات له من المنامة بان العراق هو البلد الوحيد في المنطقة الذي يتمتع بعلاقة صداقة مع جميع الدول المجاورة والاقليمية. وأسفرت الجهود الدبلوماسية

## معتصمو حقل الغراف النفطي يمهلون إدارة الحقل أسبوعاً واحداً للاستجابة لمطالبهم

# آلاف الخريجين يقطعون الطريق المؤدي لمبنى محافظة ذي قار للمطالبة بالتعيين

□ ذي قار / حسين العامل

احتشد الآلاف من خريجي الكليات والمعاهد امام مبنى محافظة ذي قار اذ احتشد الآلاف بتوفير فرص عمل للخريجين، وفيما لجأوا الى قطع الطريق المؤدي لمبنى المحافظة في تصعيد لفعاليتهم المطالبة، امهل معتصمو حقل الغراف النفطي ادارة الحقل اسبوعاً واحداً للاستجابة لمطالبهم.

وتجددت التظاهرات والفعاليات المطالبة امام مبنى محافظة ذي قار اذ احتشد الآلاف من خريجي كليات القانون والمعاهد التقنية وناشطون في مجال مكافحة الفساد امام ديوان المحافظة للمطالبة بتوفير فرص عمل للخريجين وتأمين الخدمات الاساسية وتحسين الاداء الإداري ومكافحة الفساد في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وقال المتظاهر حسين الغزي وهو احد خريجي المعاهد التقنية ل(المدى) ان "الآلاف من خريجي المعاهد التقنية وكليات القانون وخريجين من كليات اخرى خرجوا اليوم (الاحد) لتجديد المطالبة بتوفير فرص التعيين"، مبيّنا ان "الخريجين نظموا تصعيداً في فعاليتهم المطالبة لغرض الاستجابة لمطالبهم المشروعة"، وأشار الغزي الى ان "آلاف الخريجين مازالوا عاطلين عن العمل رغم مضي أكثر من ١٠ أعوام على تخرج العديد منهم"، مشدداً على ان "المتظاهرين لا يطالبون بغير حقهم الذي كفله الدستور".

وكانت روابط الخريجين قد دعت في وقت سابق الى اعتصام مفتوح امام مبنى محافظة ذي قار للمطالبة بالتعيين في المؤسسات الحكومية اذ يواصل نحو الف خريج المشاركة في الاعتصام المذكور منذ اكثر من شهر.

وفي تصريح سابق ل(المدى) قال المتظاهر حميد



باسم المعتصمين مرفق بقائمة أسماء المشاركين بالاعتصام والذي يرومون فيه التعيين داخل حقل الغراف النفطي"، وأضاف "تم اعطاء مهلة اسبوع من قبل المعتصمين لممثل الحقل النفطي لرفع اسمائهم الى الجهات المختصة لغرض بيان تابعته (المدى) انه "وفي اليوم الخامس من الاعتصام حضر ممثل عن حقل الغراف النفطي للتفاوض مع المعتصمين وقد تم تسليم طلب

باتوا يعانون من العوز وشظف العيش وسوء الأوضاع الاقتصادية". وكشفت اتحاد نقابات عمال ذي قار يوم السبت (٢ ايار ٢٠٢٠) ان نحو ٢٠٠ الف عاطل عن العمل في ذي قار أي ما يشكل ٨٠ بالمئة من القوى العاملة في المحافظة المذكورة ما زالوا يعانون من العوز وشظف العيش.

على وهو احد خريجي كلية القانون ان "كليات القانون والمعاهد التقنية تُخرَج سنويا آلاف الطلبة ليضافوا الى جيش العاطلين"، مبيّنا ان "خريجي المؤسسات التعليمية المذكورة باتوا من الشرائح المهمشة بالتعيينات، فالتعيينات المركزية لم تشملهم كبقية الخريجين"، داعياً الى "تأمين فرص العمل المناسبة للخريجين الذين

على وهو احد خريجي كلية القانون ان "كليات القانون والمعاهد التقنية تُخرَج سنويا آلاف الطلبة ليضافوا الى جيش العاطلين"، مبيّنا ان "خريجي المؤسسات التعليمية المذكورة باتوا من الشرائح المهمشة بالتعيينات، فالتعيينات المركزية لم تشملهم كبقية الخريجين"، داعياً الى "تأمين فرص العمل المناسبة للخريجين الذين

## بعد ثلاث سنوات على انهيار جزء كبير منه طرق وجسور واسط تباشر بتنفيذ جسر البدرية وتحدد ثلاثة أيام لإنجازه

□ واسط / جبار بجاي

بعد موجة من التمرر والسخرية التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي وسائل إعلام محلية مختلفة بخصوص جسر البدرية المتهاك بمدينة الكوت في محافظة واسط والذي أظهرت صور عديدة نشرها مواطنون ومدونون انهيار جزء كبير منه مع بقاء مسافة من عرضه لا تزيد عن ٣٠ سنتمتراً يستخدمها الأهالي والتلاميذ للعبور الى الضفة الخالية معرضين أنفسهم الى خطر كبير، باشرت مديرية طرق وجسور واسط بإنشاء جسر جديد لعبور المشاة محل الجسر القديم، وقالت إن "الجسر الجديد سينجز في غضون ثلاثة أيام".

وعلق الأهالي على جسر البدرية الذي يشكو الإهمال منذ ثلاث سنوات بعد انهيار جزء كبير منه بأنه شبح كان يهدد أطفالهم بالموت المؤكد يومياً خاصة عند ذهابهم الى المدرسة، مؤكداً أنهم نظموا خفارات بينهم من أجل تسهيل عبور التلاميذ على الجسر خوفاً من سقوطهم في النهر وغرقهم.

ويقول محسن سالم من أهالي البدرية، نحو ٦ كم شرق الكوت، إن "جزءاً كبيراً من الجسر انهار منذ ثلاث سنوات نتيجة عمل الشركات النفطية في المنطقة ولم يتم إصلاحه رغم المناشدات الكثيرة التي أطلقناها سواء لتلك الشركات أو للجهات الحكومية المعنية في المحافظة". وأضاف أن "هذا الجسر يعد حلقة مهمة لربط منطقتهم مع الطريق العام ومع المناطق المجاورة ويساعد في تقليل فترة الذهاب الى جسر آخر في ذات المنطقة خاصة وأن الجسر الحالي يقع قبالة مدرسة ابتدائية يدرس فيها أبناء القرية وعددهم أكثر من مئتي تلميذ يعبرون عليه يومياً ويجازفون بحياتهم".

مؤكداً أنه "لولا موجة التمرر والسخرية التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر صور للجسر من قبل الأهالي بالتزامن مع بدء العام الدراسي لبقى الجسر على حاله وازداد خطره خاصة مع اتساع الجزء المنهار منه".

بينما يقول رزاق عزيز عودة وهو من ذات القرية وأب لثلاثة تلاميذ يعبرون الجسر يومياً إن "هذا الجسر قديم المنشأ ومشيّد من الخرسانة وأن عمره الافتراضي انتهى خاصة مع زيادة الضغط عليه وعبور بعض الأليات الصغيرة كالكثبات المحملة ما أدى الى حصول أضرار فيه وسقوط جزء كبير منه في حوض النهر وما بقي منه جزء صغير يصعب المرور عليه".

لاقفاً الى أن "الأهالي لا يبذل لهم سوى السماح لأنبائهم بالعبور والوصول الى

من جانبها أوضحت محافظة واسط بشأن ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي من صور عبور تلاميذ على جسر شبه منهار للوصول إلى المدرسة بالقول إن "الجسر المذكور هو قنطرة قديمة وليس جسراً بالمعنى الحقيقي".

وقال معاون محافظ واسط لشؤون البلديات والطرق سعدون كريم إن "جسر البدرية الذي تم تداول صورهِ ليس جسراً بالمعنى الدقيق، بل هو قنطرة قديمة من الأنابيب (الارامكو) بنيت منذ سبعينيات القرن الماضي". وأضاف "الأهالي يستخدمون هذا الجسر للعبور الى الضفة الثانية من النهر لقرية عن القرية والمدرسة والشوارع العام في حين هناك جسر على مسافة ٦٠٠ متر يستخدم للعبور وهو جسر آمن وجيد وليس بعيد".

موضحاً أن "الحكومة المحلية شكلت فريقاً من مديرية طرق واسط وزارات موقع الجسر وتم إعداد المخططات لتنفيذ جسر لعبور المشاة، في وقت ندرس إنشاء جسر متكامل لعبور السيارات والمشاة في وقت لاحق". وأكد كريم أن "كواشر طرق واسط باشرت ومنذ يوم أمس بإنشاء جسر جديد بذات المكان وفعلاً تم تصب المقربات وإكمال الهيكل الحديدي للجسر الذي سينجز في غضون ثلاثة أيام وهو جسر آمن جدا ومريح يتيح عبور المشاة بصورة آمنة

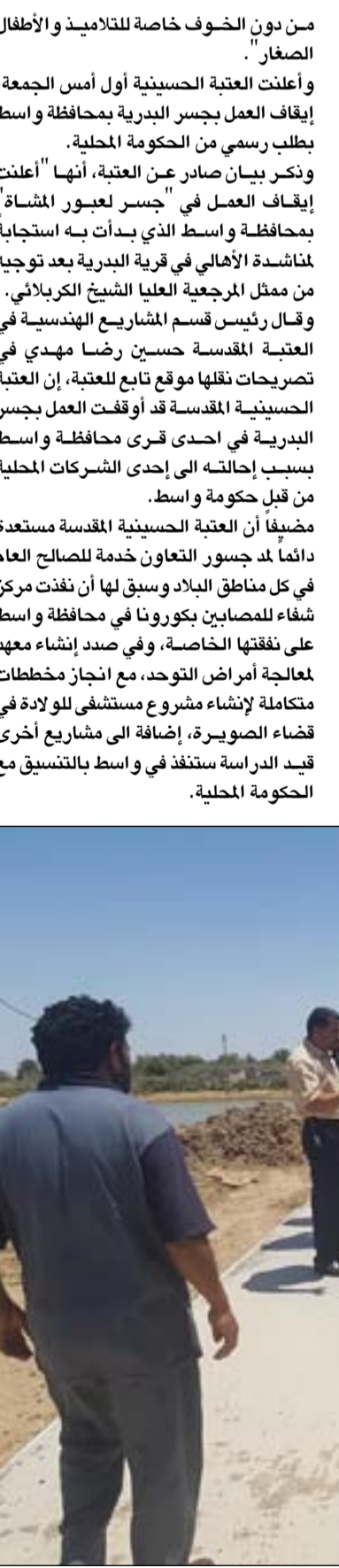
من دون الخوف خاصة للتلاميذ والأطفال الصغار".

وأعلنت العتبة الحسينية أول أمس الجمعة، إيقاف العمل بجسر البدرية بمحافظة واسط بطلب رسمي من الحكومة المحلية.

وذكر بيان صادر عن العتبة، أنها "أعلنت إيقاف العمل في "جسر لعبور المشاة" بمحافظة واسط الذي بدأت به استجابة لمناشدة الأهالي في قرية البدرية بعد توجيه من ممثل المرجعية العليا الشيخ الكربلائي.

وقال رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة حسين رضا مهدي في تصريحات نقلها موقع تابع للعتبة، إن العتبة الحسينية المقدسة قد أوقفت العمل بجسر البدرية في إحدى قرى محافظة واسط بسبب حالته الى إحدى الشركات المحلية من قبل حكومة واسط.

مضيفاً أن العتبة الحسينية المقدسة مستعدة دائماً لم جسر التعاون خدمة للمصالح العام في كل مناطق البلاد وسبق لها أن نفذت مركز شفاء للمصابين بـكورونا في محافظة واسط على نفقتها الخاصة، وفي ضد إنشاء معهد لمعالجة أمراض التوحّد، مع إنجاز مخططات متكاملة لإنشاء مشروع مستشفى للولادة في قضاء الصويرة، إضافة الى مشاريع أخرى قيد الدراسة ستنفذ في واسط بالتنسيق مع الحكومة المحلية.



□ متابعه / المدى

رغم تراجع الاستعانة بها ومحدودية صناعتها، مازالت الزوارق تجدل لها صناعات مهرة في مدينة الكوفة بمحافظة النجف التي تقف بالمرتبة الأولى على مستوى العراق بعدد ما تصنعه، متقدمة على الأنبار والمحافظات الجنوبية.

هذه المهيزة التي تتمتع بها الكوفة ليست وليدة أعوام قليلة مضت، فبذات القدم اضطلعت بهذه الصناعة منذ أن كانت مرسى للسفن الكبيرة التي كانت تأتي من بعيد وتُسوِّج في بحر النجف، فيما يقتصر استخدامها حالياً على مهنة صيد الأسماك.

□ مهنة متوارثة

ويعد الحاج نعمة وأولاده من أشهر حرفيي صناعة الزوارق في الكوفة ومازالت العائلة مستمرة في هذه المهنة التي تورثتها عبر الأجيال.

ويقول سيف بن الحاج نعمة "أعمل مع والدي في هذه المهنة منذ الصغر حتى باتت ورثتنا من اقدم ورش صناعة الزوارق المستمرة بالعمل، وهناك ورش أخرى لكنها قليلة جداً إذ أن قلة الطلب جعل الكثير من الصناع يهجرون هذه المهنة بحثاً عن عمل ثانٍ يوفر لهم لقمة عيشهم".

□ مراحل صناعة الزوارق

وعن مراحل صناعة الزورق أوضح أن "الزورق يصنع من الخشب وهناك عدة أنواع منه تدخل في بناء هيكله الخارجي وأخرى في الاضلاع، في السابق كنا نصنع الزورق من الأخشاب المحلية ونقوم بسد الفراغات بتحشيتها بمادة القطن ثم يطلى الزورق بالقيح من الخارج لضمان عدم تسرب المياه".

## اتحاد الدراجات يردّ على نظيره المصري:

# وعودكم بلا مصداقية .. وعزام خلط الأوراق .. ولن نرضخ للمؤامرة!

## رأيك وأنت حر

■ أحمد عباس ×

### القيادة الرياضية الشابّة

أحياناً تتسرّع فتجرّح.. فأوزن كلامك قبل أن تتكلم كي لا تندم! خلال إحدى الحصص الدراسية، سأل المعلم أحد التلاميذ "ماذا يعمل والدك؟ صمت التلميذ ولم يجبه، فسأله المعلم مرّة أخرى "ماذا يعمل والدك يا فلان؟ فأكتفى الطالب بالصمت ولم يجب؛ عندها صرخ المعلم بوجهه أمام التلاميذ "يا غبي ألا تعرف ماذا يعمل والدك؟ عندها رفع التلميذ رأسه وقال "بلا .. أنه نائم في قبره!"

أقول مثل هؤلاء.. عليك أن تعرف كيف تتصرّف ولا تتسرّع بإصدار الأحكام بحق الآخرين، فهناك حقائق وأشياء لا يمكن اصلاحها، ولا تُسترجع الكلمات بعد نطقها، كما لا يمكن إعادة الفرصة بعد ضياعها، ومن البديهي أنه ليس بالامكان استرجاع الشباب أو الوقت بعد أن يهضي.

هذه بعض الحقائق التي غالباً ما يتجاهلها البعض بسبب الغرور أو العنجهية التي يمارسها من تقلد منصباً لا يُقدّر أهميته ولا يدرك حساسيّة ما يصدر عنه من قول أو فعل أو تصرّف!

استمعت قبل أيام من أحد الإخوة الإعلاميين في برنامج رياضي قيام أحد المسؤولين في اتحاد الكرة بصب جام غضبه على اللاعبين وحملهم مسؤولية الخسارة أمام المنتخب الكوري الجنوبي في الوقت الذي كان يُنفي على المدرب (الزائر) الذي تشهد بأنه مدرب مشهور وكفوء ولكنه يقود منتخبنا استناداً الى العقد الغريب التي تم توقيعها معه في إسبانيا بصيغة مدرب زائر يحضر قبل المباريات بأيام معدودات ونحن لا نعقب على الهولندي، ولكن عتبننا واستغرابنا على العراقي الذي وافق على هذه الصيغة من العقد ووقعها مع ابتهامة عريضة تشبه ابتهامة المنتصر!

لا ندعي هنا بأن اللاعبين قد بدلوا ما ينبغي، وخاصة في المباراة الاخيرة، ولكن يجب أن نكون مُنصفين ونشخص العوامل والاسباب التي جعلت منتخبنا يظهر بهذه الصورة التي أمت العراقيين، وهذه لعصري خطوة جادة يجب على الاتحاد اتخاذها فوراً وقبل فوات الأوان (إذا لم يفت) وذلك بدعوة الصفوة من الأكاديميين والخبراء لمناقشة وضع المنتخب الوطني ووضع الحلول لانتشاله من حالة الضياع التي هو عليها الآن.

القيادة الرياضية الشابّة خطوة صحيحة ومطلوبة ويجب تفعيلها وتطويرها، ولكن ليس كل النجوم تصلح لأن تقود كما أن ليس كل النجوم تنجح في الجانب الفني أو التدريبي، وهذه حقيقة لا تحتاج الى دليل.

أذكر في عام 1990 تم انتخاب الكابتنين حسين سعيد وعبدان رجال عضوين في اتحاد كرة القدم، وكانا مستعزبين باللعبة، وسافروا الى الكويت للمشاركة في خليجي 10 وبعد انسحابنا المعروف من هذه البطولة بفترة قصيرة تقرّر تسمية درجال المنصب أمين عام الاتحاد ثم بعد حين صدر قراراً بتسمية حسين سعيد بمنصب النائب الثاني للاتحاد وكان عمرهما حينذاك ثلاثين سنة أو أكثر بقليل، يعني قيادة رياضية شابّة عثلت مع رموز كروية عملاقة منهم على سبيل المثال لا الحصر الاستاذ هشام عطا ججاج والدكتور عبد القادر زبيل والدكتور جمال صالح وكنت أشغل حينذاك منصب الأمين العام للاتحاد

أرغب هنا في التوسّع بالحديث عن الكابتن حسين سعيد الذي شغل منصباً قيادياً في الاتحاد (النائب الثاني) فقد مارس واجباته بكفاءة وكياسة وقدرة عالية برغم حداثة سنه وقتها، ولكن وجدنا فيه صفات القيادة التي فاقت سنوات عمره وأظن أن شهادته الدراسية العليا التي يحملها وثقافته الذاتية وراء تعامله الناجح والمثمر مع نماذج رائعة من مدربين تربويين منذ بدايته (داود العزاوي وأمثلة) ثم مع مدربين أكفاء في ناديه أو المنتخب أمثال (عمو بابا وأنور جسام وأكرم سلمان وجمال صالح وغيرهم) هذا الرجل هو مثال واقعي ونموذجي للقيادة الرياضية الشابّة حيث استطاع بعد حقيقة أن يقود الاتحاد بنجاح، وكذلك تسلّم مناصب مهمة في الاتصادات الدولي والأسبوي والعربي وغرب آسيا بكفاءة عالية.

هذه هي القيادة الرياضية الشابّة التي تمنّناها وهي أمنية يمكن تحقيقها ببسر لأننا نمتلك منهم الكثير الذي لا يحتاج سوى الابتعاد عن الغرور والتجبر والخيلاء!

× أمين السرّ الأسبق لاتحاد كرة القدم

**القيادة الرياضية الشابّة خطوة صحيحة ومطلوبة ويجب تفعيلها وتطويرها، ولكن ليس كل النجوم تصلح لأن تقود كما أن ليس كل النجوم تنجح في الجانب الفني أو التدريبي، وهذه حقيقة لا تحتاج الى دليل**

**القيادة الرياضية الشابّة خطوة صحيحة ومطلوبة ويجب تفعيلها وتطويرها، ولكن ليس كل النجوم تصلح لأن تقود كما أن ليس كل النجوم تنجح في الجانب الفني أو التدريبي، وهذه حقيقة لا تحتاج الى دليل**

خاصة أن الشركة الراعية وفرت وسائل النقل الخاصة لنقلها، فضلاً عن أن دخولها الى الملعب سيكون بالمجان أيضاً. وأشار درجال إلى أن: "مساعي رفع الحظر ستستمر لشمول جميع مدن العراق، حيث تشهد بغداد الافتتاح الرسمي للملعب (المدينة والزوراء) نهاية شهر تشرين الثاني الجاري، يعقبه افتتاح ملعب كركوك الذي وصل الي جاهزيّة متقدّمة في العمل ليكون تحفة معمارية جديدة.



وشريف وغيره يقبل بالذهاب بعد أن صرّحوا للمواطن العراقي محمود عزيز جبرا وببجاجة يقول له (كلو إلا أنت!) وهذا السبب الرئيسي لرفضه الذهاب إلى الاجتماع لأن رئيس الاتحاد محمود عزيز جزء من بعثة تمثل العراق وحضوره يعد لاشيء من دون البقية، وكذلك الحال مع المواطن العراقي أحمد صبري عضو اللجنة الإعلامية في الاتحاد العربي للدراجات، فهما من استحقاق لقب (المواطن الشريف) الغيور على أهله وبلده، إضافة إلى أن المنتخبين والمحرّقين للحقائق (الجانب المصري) قتلوا روح المناقشة والاندفاع لدى لاعبيننا وأصدروا تأشيرات الدخول في يوم بدء البطولة، لأن البطولة تبدأ منذ عقد المؤتمر الفني قبل يوم من السباق، فلا يوجد عاقل يقبل المشاركة بهذه الطريقة!

**قتل طموحات**  
ليعلم د. وجيه عزّام أنه قتل طموحات لاعبين ولاعبات كانوا في غاية الاهتمام للمشاركة في هذه البطولة حيث أكثر اللاعبين واللاعبات وعدوا مدربيهم واتحادهم بأنهم لن يعودوا الى العراق إلا متوجّين بميداليات تليق باسم الدراجات العراقية لما قدموه لهم من دعم وأسناد ومتابعة مستمرة من خلال المعسكرات التدريبية التي اقامها الاتحاد.

إن شاء الله هذه المؤامرة لن تقلل من عزيمة العراقيين، والطريق ما زال آمناً، وستشارك في بطولات آسيوية، وطوافات على المستوى الأوربي والآسيوي، البصرة وأربيل، وإسناد الاتحادين الآسيوي والدولي لعودة المباريات الرسميّة الى العراق بإرسال وفد رسمي لحضور مباريات بطولة غرب آسيا للشباب، وإعداد تقرير مفصّل عنها، وأكد درجال في مؤتمر صحفي ضيفته قاعة الفراهيدي في فندق شيراتون البصرة، إن جماهيرنا الرياضية تقدّر هذا الدعم، وسيكون حضورها لافتاً إلى البطولة،

**قتل طموحات**  
ليعلم د. وجيه عزّام أنه قتل طموحات لاعبين ولاعبات كانوا في غاية الاهتمام للمشاركة في هذه البطولة حيث أكثر اللاعبين واللاعبات وعدوا مدربيهم واتحادهم بأنهم لن يعودوا الى العراق إلا متوجّين بميداليات تليق باسم الدراجات العراقية لما قدموه لهم من دعم وأسناد ومتابعة مستمرة من خلال المعسكرات التدريبية التي اقامها الاتحاد.

عبد الرزاق قاسم على جائزة أفضل لاعب مقدّمة من شركة أيرتلوك الراعية للبطولة، فيما استحصل المنتخب البحريني نقاطه الثلاث من فوزه على فلسطين (2-1) وتم اختيار قيس طه كأفضل لاعب برغم خسارة فريقه، وتتشّن المجموعة الثانية في أربيل مباريات الجولة الأولى من البطولة عدداً بالثلاثاء، حيث يلتقي منتخبنا سوريا ولبنان بالساعة الخامسة مساءً بتوقيت بغداد في ملعب فرانسو حريزي، وتليها مباراة الإمارات والأردن بالساعة الثامنة مساءً في الملعب نفسه، وشهد مطار أربيل الدولي فجر أمس الأحد، وصول وفود منتخبات شباب لبنان وسوريا والأردن، وكان في استقبالهم

**بوغبا خارج خدمة الشياطين الحمر!**

حتى نهاية الموسم الجاري، بالتحديد، في 30 حزيران 2022. وبوغبا يبرز اسمه على طاولة ريال مدريد، باريس سان جيرمان، ويوفنتوس، منذ فترة ليست بالقصيرة، وكشفت صحيفة "ذا صن" الإنكليزية، تطورات مثيرة في مستقبل بوغبا، مع مانشستر يونايتد، ربما تكون مسيرة الفرنسي انتهت بالفعل مع الشياطين الحمر. الصحيفة، شددت على أن الفترة الحالية لبوغبا، يعاني من إصابات في الفخذ تبيّن في البداية أنها ستبعده عن الملاعب لمدة شهرين، بينما تأكد عقب



وصلت الى مصر قبل البطولة بستة أيام مثل الكويت والجزائر والمغرب والإمارات، وشخصياً كنت اتواصل مع هذه المنتخبات.

**حجة الفيّزا**  
هنالك بعض اللغ و خلط المعلومات في حديث د. وجيه عزّام لأن حقيقة الأمر جميع الوفود المشاركة وصلت قبل أيام من انطلاق السباق، وهذا ما تأكّد في حفل الافتتاح، ولكنه يتخذ من إصدار فيّزا لفرق تبدأ منافساتها بعد عدة أيام من انطلاق البطولات (سباق المضمار والجبلي) كحجّة، وهذا خلط للأوراق، فالوفد العراقي لم تصدر له فيّزا لأي فرد من بعثته.

أن الاتحاد العراقي للدراجات معروف بحضوره المتألق في هذه المسابقات، مثل عرس انتصار عربي، ويركّز عليها للحصول على التميّز خلال منافساتها، لذلك دائماً ما كان يشارك بأكثر الوفود عدداً.

**غيرة وشك!**  
في اجتماع للاتحاد العربي للدراجات قبل السباق حضره جميع رؤساء البعثات المشاركة ذكر د. وجيه عزّام شيئاً عن اتهام الفرق العراقية بالذهاب إلى إيران ضمن أيام معسكره التدريبي.. يا لها من تهمة مشنينة! هل تمنع المنتخبات من التمرين في أجواء مناسبة وطرق مهنيّة للسباقات وفي نفس الوقت تكلفها أقلّ مؤامرة تحاك ضدّها وضد اتحادنا الموقر، ومن الله التوفيق.

الشباب المصادقة على أوراق البطولة، ثم ترسل للجوازات، ولكن للأسف خلال هذه الفترة كان الوزير مسافر وهذا هو السبب) علماً أن الدكتور علي حميد كان هو الآخر يتصل بشكل دائم مع الاتحاد المصري، ووعده بأن الفيّزا ستكون عدداً الساعة الواحدة ظهراً عبر البريد الإلكتروني لدى الاتحاد العراقي، وتم الانتظار، لكن الوعد كاذب.

**بيان استنكار**  
ومضت الأيام، ولم تصدر الفيّزا ممّا اضطر الاتحاد العراقي لإصدار بيان استنكار والضغط على الاتحادين المصري والعربي ممّا أجبرهم على ارسال الفيّزا قبل انطلاق البطولة بيوم واحد فقط، فهل من المعقول وقد عراقي عدده 68 شخصاً قادر على حجز تذاكر وإصدار مسحة كورونا بيوم واحد وكأنّ الطائرة تنتظرنا في مطار بغداد؟ علماً أن هناك وفود

اتحاد الدراجات محمود عزيز وأحمد صبري بالاتحادين المصري والعربي، وتم منحنا وعوداً كاذبة برغم التعامل معنا من دون أي مصداقية برغم اتصالات أمين سر الاتحاد فؤاد حمد الذي يحتفظ بكافة المراسلات الإلكترونية تأكيداً لصحّة كلامنا وموقفنا، وشخصياً قمنا بزيارة إعلامية للاتحاد اتصلت بأمين العام للاتحاد العربي إسماعيل الحوسني ووعديني خيراً بأنه سيتكلم مع مسؤولي الاتحاد المصري حول موضوع الفيّزا لكن بقينا بأمل الوعود الكاذبة من قبل هذا الاتحاد.

**مصادقة الوزير**  
آخر اتصال أجراه خالد مصطفى عضو في الاتحاد المصري برئيس الاتحاد محمود عزيز قال له بالحرف الواحد (إن سبب تأخير أوراق البعثة العراقية هو وزير الشباب المصري حيث يتوجّب على وزير

**فتح نصيف؛ كأس العرب تسقط آخر حجج أدفوكات!**

بغداد / إياد الصالحي

أكد مدرب حراس المرمى فتح نصيف، أن بطولة كأس العرب التي تفتتح في العاصمة القطرية الدوحة الثلاثاء من تشرين الثاني الجاري، تمثل بروفة مهمة لمنافسات كأس العالم 2022 برغم أن توقيتها لا يساعد اللاعبين المحترفين على تمثيل منتخباتهم لارتباطهم بالدوريات الأوروبية وغيرها.

وقال فتح في تصريح للمدى عبر اتصال من العاصمة القطرية الدوحة: "ستعاني أغلب الفرق المشاركة في كأس العرب من ضغوطات دفاعها عن حظوظها في مشوار تصفيات كأس العالم 2022، لاسيما تلك التي بذلت جهوداً كبيرة من أجل تصدّر مناصبها، وتركت للبرديف أو الشباب فرصة تمثيلها ومواصلة حضورها عربياً، بينما يبقى الفريق القطري الوحيد المحافظ على مسنّوّه، ويتمتع لاعبوه بالاستقرار الفني، ومرشّح ساخن للفوز باللقب". وأشار الى أن: "السود الراقدين أمام فرصة مهمة للدخول في المنافسة بقوّة إذا ما أرادوا استعادة الثقة كونهم أفضل من 50% من الفرق التي تضم لاعبين بمستواهم أو أقلّ منهم، لكن مشكلة المنتخب أنه لم يعتمد تشكيلة منسجمة حتى الآن منذ تسلم المدرب الهولندي ديك أدفوكات مهمته في التاسع من آب 2021، والتغييرات الكثيرة التي شهدتها المراكز، وعدم كفاية الفرصة لبعض اللاعبين خاصة الجدد منهم". وشدّد على أن: "كأس العرب ستسقط آخر أدفوكات بعدما شاهد لاعبين المحترفين والمحترفين عن كثر، وتعرّف على خصائصهم الفنية خلال مدة كافية، ونأمل أن يدخل البطولة بروحية مغايرة عما قاد فيها الأسود خلال الجولات الست الماضية من تصفيات المونديال، ولیدعم جمهورنا المشاركة هذه بتفاؤل كبير،

ولكلّ حادث حديث في نهايتها". وبين حارس مرمى منتخبنا المشارك في مونديال المكسيك 86: "أن الأداء الجيد للأسود في كأس العرب يمنحهم الدافع الأقوى للدخول في المباريات الأربع المتبقية من تصفيات كأس العالم برغم أكبر بغية الحصول على بطاقة الملحق، وذلك ليس صعباً، سيما أنهم يعيدون عن أي ضغوط هذه المرة، وتعتبر مباريات المجموعة أمام عمان والبحرين وقطر بمثابة تجريبيات مثالية".

وختم فتح قائلاً: "سترتقب ماذا يصنع أدفوكات مع التشكيلة التي اختارها والتي تتلاءم مع أسلوب لعبه، ونتمنى أن يظهر لنا المستوى الحقيقي للمنتخب الوطني في عهده، أمليّن أن يكون الأداء هو المعيار وليس النتيجة، ويخالف ذلك فأنا أدمع تواجد مدرب محلي يباشر عمله مع المنتخب مباشرة بعد نهاية البطولة العربية للاستفادة من أربعين يوماً تقريباً قبيل مواجهة إيران".

تلتقت (المدى) توضيحاً من المنسق الإعلامي للاتحاد الدراجات ساجد سليم، يردّ فيه على ما جاء في حديث د. وجيه عزّام رئيس الاتحاد المصري كان قد أدلى به في الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري، أكد فيه أنه تم إصدار سمات جميع أعضاء البعثة العراقية البالغ عددهم (68) شخصاً للمشاركة في (بطولات التجمّع العربي للعبة) للفترة (12-27) الشهر ذاته، وعزا تأخير إنجازها إلى "إجراءات خاصة بالبحث الأمني المصري لجميع الوفود وخارجة عن إرادة اتحاده واللجنة المنظمة"، ولتفت عزّام الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي، إلى أنه "تم تقديم اعتذار رسمي للعراق من دون أن يقابل بخطوة إيجابية" .. وعملاً بحق الرد، ننشر نص توضيح الاتحاد العراقي للدراجات حول الموضوع.

**معسكر المنتخبات**  
قبل انطلاق البطولة العربية بالدراجات الهوائية، أقام الاتحاد المركزي للعبة معسكراً تدريبياً لجميع المنتخبات (متقدّمين وشباب وناشئين ونساء) في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية، لفترة 70 يوماً، بمناسبة مستمرة من قبل جميع أعضاء الاتحاد، حيث وفروا كل مستلزمات النجاح المالية واللوجستية والتغذية الخاصة للاعبين واللاعبات، وبإشراف مركزي موحد، وتم صرف مبالغ كبيرة على المنتخبات من حيث التغذية والتجهيزات والدراجات الحديثة، وذلك من أجل الظهور بالشكل الراق في تلك البطولة.

وشهد المعسكر وحدتين تدريبيتين صباحية ومساءنية لكل منتخب، ومن قبلها جرت اختبارات لأكثر من خمسين لاعباً، ثم تمت تصفيتهن من قبل المدربين الذين وضعوا التشكيلة المناسبة لكل فئة مشاركة ومن ضمنها لاعبي الدراجات الجبلية، بمتابعة مستمرة من قبل أمين سر الاتحاد فؤاد حمد الذي عمل جاهداً بإيصال كافة المستمسكات الرسمية والجوازات الى الجانب المصري قبل شهر من انطلاق البطولة، ويعلم رئيس اتحاد الدراجات المصري د. وجيه عزّام أن الوفد العراقي هو أول الوفود الذي أرسل كافة المستمسكات الرسمية إلى اتحاد.

**عود كاذبة**  
الاتحادان المصري والعربي لم يتعاونوا معنا بشكل جيد، برغم اتصالات رئيس

**فتح نصيف؛ كأس العرب تسقط آخر حجج أدفوكات!**

بغداد / إياد الصالحي

أكد مدرب حراس المرمى فتح نصيف، أن بطولة كأس العرب التي تفتتح في العاصمة القطرية الدوحة الثلاثاء من تشرين الثاني الجاري، تمثل بروفة مهمة لمنافسات كأس العالم 2022 برغم أن توقيتها لا يساعد اللاعبين المحترفين على تمثيل منتخباتهم لارتباطهم بالدوريات الأوروبية وغيرها.

وقال فتح في تصريح للمدى عبر اتصال من العاصمة القطرية الدوحة: "ستعاني أغلب الفرق المشاركة في كأس العرب من ضغوطات دفاعها عن حظوظها في مشوار تصفيات كأس العالم 2022، لاسيما تلك التي بذلت جهوداً كبيرة من أجل تصدّر مناصبها، وتركت للبرديف أو الشباب فرصة تمثيلها ومواصلة حضورها عربياً، بينما يبقى الفريق القطري الوحيد المحافظ على مسنّوّه، ويتمتع لاعبوه بالاستقرار الفني، ومرشّح ساخن للفوز باللقب". وأشار الى أن: "السود الراقدين أمام فرصة مهمة للدخول في المنافسة بقوّة إذا ما أرادوا استعادة الثقة كونهم أفضل من 50% من الفرق التي تضم لاعبين بمستواهم أو أقلّ منهم، لكن مشكلة المنتخب أنه لم يعتمد تشكيلة منسجمة حتى الآن منذ تسلم المدرب الهولندي ديك أدفوكات مهمته في التاسع من آب 2021، والتغييرات الكثيرة التي شهدتها المراكز، وعدم كفاية الفرصة لبعض اللاعبين خاصة الجدد منهم". وشدّد على أن: "كأس العرب ستسقط آخر أدفوكات بعدما شاهد لاعبين المحترفين والمحترفين عن كثر، وتعرّف على خصائصهم الفنية خلال مدة كافية، ونأمل أن يدخل البطولة بروحية مغايرة عما قاد فيها الأسود خلال الجولات الست الماضية من تصفيات المونديال، ولیدعم جمهورنا المشاركة هذه بتفاؤل كبير،

ولكلّ حادث حديث في نهايتها". وبين حارس مرمى منتخبنا المشارك في مونديال المكسيك 86: "أن الأداء الجيد للأسود في كأس العرب يمنحهم الدافع الأقوى للدخول في المباريات الأربع المتبقية من تصفيات كأس العالم برغم أكبر بغية الحصول على بطاقة الملحق، وذلك ليس صعباً، سيما أنهم يعيدون عن أي ضغوط هذه المرة، وتعتبر مباريات المجموعة أمام عمان والبحرين وقطر بمثابة تجريبيات مثالية".

## نافذة من موسكو

## بوتين يحدد الخطوط الحمراء للغرب



د. فالح الجمراي

وهذه من الحالات النادرة التي يعطي بها الرئيس الروسي، وهو المسؤول وفقا لدستور عن تخطيط معالم السياسة الخارجية، تعليمات عامة للدبلوماسيين تحت عدسات كاميرات التلفزيون. وينكر أن أكرمرة التقى فيها بوتين برؤساء الجهاز المركزي لوزارة الخارجية والبعثات الخارجية العالمي، ولكن النهج الرئيسي للسياسة الخارجية للاتحاد الروسي على حاله دون تغير- فهو يعارض توسع نفوذ الغرب، بينما يحاول في نفس الوقت الاتفاق معه بشأن إطار التدخل في الشؤون الداخلية للأخر. ويرى العديد من المراقبين من خطاب الرئيس بوتين "أن نهج روسيا هذا في السياسة الخارجية سيبقى في المستقبل".

وفي دلالة على أن روسيا بصدد إحداث تغيرات جوهرية في مسار واتجاهات سياستها الخارجية وطبيعة علاقاتها الدولية، لفت الرئيس بوتين في خطابه أمام الهيئة الدبلوماسية الموسعة، الانتباه إلى أهمية تعميق التعاون في إطار الهياكل الدولية التي تأسست إلى حد كبير بمبادرة من موسكو، وتواصل دعمها مثل (بريكس) (التي تضم: البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب إفريقيا، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي) ومنظمة

(شنتهاي للتعاون). وعلى هذا النحو يتبين من كلمات الرئيس الروسي، أن ثمة شركاء رئيسيين في السياسة الخارجية، وأشار بوتين إلى أن الهند، التي سيقوم قريباً بزيارة لها، تحظى من بين أولئك الشركاء بمكانة مميزة، وعلى حد تعبير بوتين: "أن العواصم الغربية لا تقبل بوعودها، وبشكل عام لا يُعتمد عليها. ويرى الزعيم الروسي أن السبب الجذري للمواجهة مع الغرب هو توسع الناتو باتجاه الشرق. في إشارة إلى انضمام دول أوروبا الشرقية التي كانت تدور في محور الإتحاد السوفياتي السابق إلى حلف شمال الأطلسي، وانتشار قوات الناتو وإسلاحته على تخوم روسيا، ومد نفوذه في كل من أوكرانيا وجورجيا. وعلى وفق تقييم الرئيس بوتين فإن

العلاقات بين الإتحاد الروسي والغرب كانت قبل تمدد الناتو، "شبه متحالفة" والآن بدأت فترة المواجهة.

وتحدث بوتين بشكل عام عن الجوانب العسكرية للعلاقات مع الغرب كما أشار إلى تركيب أنظمة دفاع صاروخي في دول أوروبا الشرقية، والتي وفقاً للرئيس، يمكن تحويلها بسهولة لتضرب روسيا، ويعمل الغرب أيضاً وفقاً للرئيس الروسي على تاجيح النزاع في شرق أوكرانيا وتتفاقمه بتزويد كييف بالأسلحة، ودعم نهج السلطات الأوكرانية بعدم تنفيذ اتفاقيات مينسك. وكرس الرئيس بوتين جانباً من خطابه للنزاع الأرميني / الأذربيجاني، حيث أن الغرب لا يلبغ دوراً ملموساً فيه، ولاحظ الرئيس الروسي: إن

الإتحاد الروسي سيستمر في لعب دور صانع السلام فيه، ويدعو إلى فتح جميع الاتصالات في جنوب القوقاز في أقرب وقت ممكن. وفي حديثه عن الصين، أشار مرة أخرى إلى محاولات الغرب إثارة الخلافات بين موسكو وبكين.

ولاحظ مراقبون إن أهم جانب في خطاب بوتين يتعلق بما أسماه "الخطوط الحمراء" واعادوا الذاكرة إلى أن بوتين كان قد استخدم هذه العبارة مؤخراً بكلمته في "نادي فالدي للمناقشة" حينما تناول ظهور القاذفات الأمريكية في البحر الأسود. وأشاروا إلى قول بوتين إنه على الرغم من أن السياسيين الغربيين...

يبدو غير مباليين بشأن تحذيراً موسكو، ولكن التحذيرات الروسية وجدت لها صدى ملموساً. وقال بوتين أن توترا ملموساً قد نشأ في حوض البحر الأسود.

والقى الرئيس الروسي على الغرب مسؤولية أزمة المهاجرين من العراق وسوريا ودول أخرى الذين حاولوا دخول أوروبا من خلال الحدود مع بيلاروسيا، وكذلك إثارة ضجة بصدد تورط روسيا فيها. وفي هذا الصدد، يرى قطعتين مفادهما: أن الغرب يحتاج إلى الحفاظ على هذه الحالة لأطول فترة ممكنة حتى لا يثير نزاع على الحدود الغربية لروسيا، واقترح بوتين إعطاء تقييماً للوضع هناك، وألقى باللوم على الغرب في إثارتها.

بعث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من خلال كلمته أمام اجتماع موسع لهيئة وزارة الخارجية الروسية، برسالة إلى العواصم الغربية، ترسم الحدود الخضراء التي لا ينبغي تخطيها، وتتضمن إشارة إلى أن تصفية أجواء العلاقات بين الأطراف تتطلب من الغرب خفض مستوى المواجهة مع الإتحاد الروسي، فضلاً عن تقديم ضمانات أمنية لموسكو. كما تنوي روسيا، وحتى تحقيق ذلك، التحدث مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والناتو بـ"أبواب الحمراء"، مع عدم إغلاق أبواب الحوار.

## فاشية التخلف – البعث العربي نموذجاً

## الاروسوزي، علق، البيطار، الحوراني.. الكل معجب بهتler

(4)



د. حسين الهداوي

سنتغاله المخابرات السورية في باريس عام 1980)، عند القيام بإنشاء حزب بنفس الاسم أدى نشاطه إلى انفراط عقد جماعة الأرسوزي وانضمام اعضائها إلى حزب علق والبيطار الذي سيصبح اسمه "حزب البعث العربي الاشتراكي" الذي هو عليه اليوم بعد اندماجه بدوره في 1949 مع جماعة أكرم الحوراني العضو السابق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، النسحق العربية للحزب النازي الألماني، والذي التحق متطوعاً للقتال في العراق إلى جانب حركة رشيد عالي الكيلاني عام 1941.

ان حزب البعث، بكلمة أخرى، هو إلى حد بعيد وارث "عصبة العمل القومي" التي كانت عضواً في الكتلة الوطنية السورية التي تأسست في 1928 وقادت فلاح الشعب السوري ضد السيطرة الفرنسية من أجل نيل الاستقلال الوطني. ورغم أن الكتلة الوطنية استغلت من قدرات العصبة وقادتها الشباب في البداية، إلا أن اشتداد الخلافات والتوترات الداخلية لا سيما بعد أزمة سلخ لواء الإسكندرون من ولاية حلب وإحلاله من قبل تركيا بتواطئ وتسهيل من فرنسا كدولة انتداب على سوريا والمظاهرات الشعبية الواسعة في 1936 وغيرها من التطورات التي تلتها وبدت عقيمة في نظر المواطنين، أدت بالعصبة إلى موافق معارضة للكتلة الوطنية ثم اشتد الخلاف حينما شكلت الكتلة وحدات "الشباب الوطني" أو فرقة "القصاص الحديدية" التي تأسست كجناح شبه عسكري للكتلة الوطنية في آذار 1936 على يد الزعيم السوري فخري البارودي وهكذا، فقللت تأسيس العصبة في 1932 كان القوميون العرب في سوريا وعموم بلاد الشام بلا تنظيم سياسي قومي ولذا استطاعت العصبة بعد قيامها تلك السنة، وخلال عمرها القصير الذي امتد بين 1932 و1940، أن تجمع الكثير منهم في صفوفها لا سيما في عدد من المدن السورية الرئيسية كحمص وحلب واللاذقية ودير الزور كما ذكر سامي الجندي (كتاب البعث، بيروت، دار النهار للنشر، 1969 ص 20). لكن العصبة سرعان ما فقدت قوتها وأولت نشاطها العليا مع بداية الحرب بعد أن وقعت عدة ضربات في مقدمتها الانتشاقات كانسحاب زكي الأرسوزي منها في 1939 الأمر الذي اعتبر أفسى نكسة للعصبة نظراً إلى انه كان من انشط عناصرها وأهمهم.

يبدأ ان الارسوزي سيقوم في عام 1940 بتشكيل تنظيمه الجديد والخاص والجديد باسم (البعث العربي)، فيما شكل ميشيل علق وصلاح البيطار تنظيماً آخر باسم حركة (الايحاء العربي) والذي راح هو الآخر يصدر بياناته تحت اسم (البعث العربي). ويبدو ان القدرات التنظيمية للأرسوزي اضعف من قدراته الفكرية كما يؤكد نجاح علق والبيطار في تطوير عمل حزبهما والتفرغ لنشاطاته التنظيمية واجتذاب غالبية أعضاء حزب الأرسوزي إلى حركتهما التي تغيّر اسمها إلى "البعث العربي" اعتباراً من 1943، ما أدى إلى مزيد من التدهور في علاقة التنافس على القيادة بين علق والأرسوزي الذي لم يتردد في اتهام علق بسرقة اسم حزبه.

## متى سيخرج المسلمون .. من مرحلة الطفولة العقلية؟



د. هاشم صالح

والسؤال المطروح الآن بإلحاح هو التالي: إلى متى سنظل أطفالاً من الناحية العقلية؛ هل نحن محكومون بالطفولة العقلية أو بالرهاقة الفكرية إلى أبد الدهر؟ قد يردون علي: ألا ترى أنهم يهاجمون الرسول بهذه الصور الكاريكاتورية؛ هل أنت أعمى؟ وأنا أقول لهم: يا أخي الرسول تعرض لأطنان من الشتائم المقذعة طيلة العصور الوسطى ومع ذلك فقد ظل النبي نبياً وذهبت الشتائم المقذعة إلى مزلة التاريخ. فلماذا أنتم خائفون عليه الآن؟ وأنا أسألكم: هل البشر هم الذين يحمون الأنبياء أم أن الأنبياء هم الذين يحمون البشر؟ وهل النبي بحاجة إلى هذا الشيشاني المجرم لكي يدافع عنه؟ هل هو بحاجة إلى فلول الدواش لكي يدافعوا عنه؟ ثم لماذا

كل هذه المزادات والحملات المغتلاة التي يحرها أردوغان وجماعات الإخوان؛ البيست من أجل منافع سياسية وكاسب انتهازية فاقعة؛ لو كانوا فعلاً مسلمين حقيقيين لتسببوا بالرسول وبأخلاقه المسماة التي ذكرها القرآن الكريم: "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين". في الواقع أن هذه الغيرة المشبوهة أو الهمية المسعورة تخفي وراءها شيئاً آخر قد لا يخطر على البال: وهو أن جماعات أردوغان والإخوان يعرفون أنهم يسبرون ضد حركة التاريخ؛ أي ضد حركة التقدم والاستنارة والفهم الحضوي للإسلام. ولذلك يجيشون بشكل شعوي غوغائي لجماهير المسلمين المغتلية على تخلفهم العقلي والديني. والمريض عقلياً هنا أو المتخلف عقلياً وفكرياً هو أردوغان. لماذا؟ لأنه لا يستطيع الاحترام للإخوان المسلمين. إنه يعتقد أن الإخوان المسلمين هم الإسلام. هنا تكمن نقطة ضعف أردوغان. وأكد أقول هنا يكمن مقتله ومقتل مشروعه كله لأن الشعب التركي الكبير لن يسكت عنه إلى الأبد ولن يتخلى عن مشروع العدالة والتحديث ولن يعود إلى الوراء.

أخيراً سأقول ما يلي: لكي يخرج المسلمون من مرحلة الطفولة العقلية ويكسبوا احترام العالم أجمع ينبغي عليهم أن يقبلوا بتطبيق المنهجية التاريخية – النقدية على التراث الإسلامي كما طبقت على التراث المسيحي في أوروبا. هذا شيء أصبح أساسياً جداً وملحاً جداً جداً لكي تتجاوز المرحلة الإخوانية – الداعشية من تاريخنا. ولكنهم مرعوبون من تطبيق هذه المنهجية الفلسفية – المنهجية – النقدية التي تحدث عنها كانط. إنهم مرعوبون من عقلة التراث الإسلامي أو ظهور كتاب جديد معادل لكتاب كانط بعنوان: الدين الإسلامي ضمن حدود العقل فقط. أما هو فقد كتب: الدين المسيحي ضمن حدود العقل فقط. هو دعا إلى خروج المسيحي الأوروبي من مرحلة الطفولة العقلية وبلوغ سن الرشد. فمن يتجرأ على اكتشاف التراث الذي أخطت تقارب أكثر فأكثر. وكلما اقتربت أكثر من جنون الأصوليين وانرعت فرانسهم ربعباً ودعراً. ولذلك فإنهم يقتلون ويفجرون ويذبجون بغية منع هذه اللحظة من الحصول أو تأجيلها إلى أقصى حد ممكن. ولكنها آتية لا محالة. فمحل الصورة التجيلية الخرافية الطفولية الأسطورية التي يشكونها عن التراث الإسلامي سوف تحل الصورة التاريخية الحقيقية عاجلاً أم آجلاً طال الزمن أم قصر.

فصل من كتاب العرب بين الأنوار والظلمات

الخرافية التي يبثها شيوخ الفضائيات على مدار الساعة؛ هل تعتقدون أنه لن تحصل ثورة دينية في العالم العربي أقصد ثورة تنويرية في فهم الدين؟ هل تعتقدون أننا سنبقى كما نحن عليه تخلفاً وجهلاً وظلاماً مليون سنة أخرى؟ إنكم واهمون ولم تقرأوا شيئاً يذكر عن فلسفة التاريخ.

نعود إلى كانط مرة أخرى. كان يقول ما معناه: "إن قرناً هذا هو قرن النقد بامتياز. المقصود النقد بالمعنى الفلسفي العميق للكلمة وليس بمعنى التشهير والتجريح. إنه قرن النقد الذي ينبغي أن يخضع له كل شيء إذا ما أراد أن ينال الاحترام والتقدير. ولكن الدين بذاسته والتشريع بجلالته يرفضان الخضوع لمبدأ النقد هذا أو قل يحاولان التملص منه. وعندئذ يثيران تجاههما التشنجات والشكوك المشروعة. ولا يمكنهما أن يحظيا بالثقة والاحترام إلا إذا قبلنا أن يخضعا للنقد والتفحص العقلاني الحر مثلهما في ذلك مثل بقية العقائد والأنظمة الفكرية". انتهى الاستشهاد من كانط. هذا الكلام قيل قبل أكثر من ٢٥٠ سنة في أوروبا. ولكنه ممنوع حتى الآن في العالم العربي؛ لهذا السبب نقول ويقول معنا جميع مثقفي الأرض إن العالم الإسلامي بمجمله وليس العالم العربي فقط لم يخرج بعد من مرحلة الطفولة العقلية. بالطبع فهذا الكلام سوف يثير ضدي عاصفة من الاحتجاجات الهاججة ولكن لا يهم. فهذه هي الحقيقة الساطعة الإسلامي العزيز على قلوبنا، لا يزال يرفض تطبيق المنهج التاريخي النقدي على نصوصه التأسيسية. هذا في حين أن هذه المنهجية طبقت في أوروبا منذ عهد كانط. فهو مؤلف الكتاب الشهير باسم: الدين ضمن حدود العقل فقط. ولكن سبقه إلى ذلك فولتير وجان جاك روسو وآخرون عديدون. وذلك لأن فلاسفة أوروبا في ذلك الزمان كانوا يواجهون ذات المشكلة التي نواجهها حالياً: أي الحروب الطائفية والتعصب الديني الأعمى. ولكن هذه المشكلة انتهت من أوروبا الحالية الحديثة أو ما بعد الحديثة ولم يعد لها من وجود. فالحروب المذهبية الكاثوليكية – البروتستانتية التي دمرت أوروبا طيلة عدة قرون انتهت كلياً الآن. وحلوا مشكلتهم جذرياً. لهذا سول ريكور إلى الطائفية في أعرسات غيرهم أيضاً. لكل مرجعياته التي يعطيها ثقته. أنتم أحرار وأنا حر. أنتم تظلون الشارع العربي أو الأكثرية الأقلية قد تصبح أكثرية بفعل انتشار الأنوار العلمية والدينية والفلسفية في أوساط الشعوب العربية. ينبغي العلم إن سبينوزا وفولتير وبقية فلاسفة الأنوار كانوا مثلنا أيضاً يمثلون أقلية الأقلية في عصرهم. ثم انتشرت أفكارهم انتشار النار في الهشيم وتحولوا إلى تيار طويل عريض، بل تحولوا إلى أغلبية ساحقة بعد وفاتهم بمائة سنة. فالشعوب الأوروبية خرجت من عقلية الأصولية المسيحية وظلاميات القرون الوسطى بفضلهم وفضل جهودهم. وهل تعتقدون أن الشعوب العربية سوف تبقى راحة خانعة لظلمات القرون والأفويل

الإجراءات القسرية العثمانية والاعدامات، ثم تردع بل أجيبت المقاومة العربية ضد سياسة التريك القسري وعمقت اليقين بالحاجة إلى الاستقلال السياسي التام الذي سرعان ما تحول إلى مشروع فعلي مع الثورة العربية الكبرى وتأسيس المملكة العربية الأولى بزعامة الملك فيصل في سوريا (1920-1918). كما أدى إلى خلق منطديات وحزب وحركات سياسية جديدة ومؤثرة في الأحداث أكثر فالكتر لا سيما سقوط دمشق بيد الجيش الفرنسي، بعد معركة ميسلون، ثم ليغدو واقعا فعلياً حتى قبل الغاء الخلافة العثمانية في عام 1924.

وقد يكون الحزب الشيوعي السوري من أوائل الداعين إلى الوحدة العربية وذلك في برنامجه لعام 1931 حيث دعا إلى "إيجاد جبهة متحدة بين جميع البلدان العربية للنضال والتضامن المشترك ضد الاستعمار". إلا أنها لم تكن دعوة قومية في الجوهر. "عصبة العمل القومي" هي بالتالي أول من نادى بـ "سيادة العرب واستقلالهم المطلق، وإلى الوحدة العربية الشاملة" وذلك في الدعوة إلى مؤتمرها في قرنايل جبيل لبنان في شهر آب من عام 1933 بالتزامن مع بدء عهد الملك غازي وتوجهاته التحررية والقومية الذي تبنوا العراق في ذلك العام أيضاً. تلاه قيام الشيوعيين السوريين في 1934 بعقد مؤتمر زحلة الذي شارك فيه أيضاً ميشيل علق وصالح الدين البيطار. اللذين أسسا بعد سبع سنوات البعث العربي. بعد مؤتمر قرنايل وزحلة، جرى في أواخر ثلاثينيات القرن الماضي تأسيس حزب سياسي سري باسم "الحزب القومي العربي" وكان، كما يبدو، على صلة بساطع الحصري وعلى علاقة بحركة رشيد عالي الكيلاني في العراق، دعا إلى تحقيق الوحدة العربية على أسس لامركزية لا تخل بتماص كيانه كل دولة عربية.. ويرى سامي الجندي أن هذا الحزب كان من صنع زكي الأرسوزي الذي اختار له الثمر رمزاً، حيث جرت عادة الأحزاب ما بين الحربين على اختيار رمز مثير لخيال الناشئة، تقليداً للنازية والفاشية.

والمعروف أن هذه التنظيمات القومية ولدت في الأصل كحركات شعبية معادية للقوى الاستعمارية الكبرى وخاصة فرنسا وبريطانيا، لكن ظهورها، كما في مختلف الدول التي كانت تحت سيطرة الدولة العثمانية، تزامن مع الفترة التي شهدت صعود الأحزاب الفاشية في إيطاليا والنازية في ألمانيا، وما يعرف بـ "التركياتية السوداء" في تركيا المتأثرة بالهتلرية وغيرها من



## الحدائثة . . في انصع تمظهراتها

د. خالد السلطاني

معمار و أكاديمي

ثمة مبنى بغدادى، ارى في عمارته نموذجا من ضمن خيرة نماذج عمارة الحدائثة العراقية. ورغم تميز أسلوب عمارته، ومقاربتة التصميمية الراءدة، وحدائثة المتجلية في انصع تمظهراتها، بالإضافة الى موقعه الحضري المهم في وسط بغداد، واعتباره ايقونة من ايقونات عمارة شارع الرشيد الفخمة، ومع تاريخه الذي يعود الى منتصف الخمسينيات، فضلا عن دور وقيمة مصممه الذي ارسى جنود الحدائثة في المشهد العمارة العراقي، رغم كل ذلك، فقد بقى المبنى اياما بعيدا عن الدرس والمتابعة، وكأنه غير موجود في المشهد، وكان عمارته المميزة والاستثنائية في جمالياتها ورأديتها لا تستحق الإشارة إليها، ولا تستوجب التعاطي نقديا مع مقاربتة الاسلوبية المثيرة!

اول الذين يمكن ان يوجه العتبه لهم لهذا الاغفال والاهمال، هو "لي شخصيا"، انا؛ المغرم بتلك العمارة، والمولع بمقاربتها التصميمية العبرية، والمعجب و "المريد" مصمما؛ اقول هذا، لاني طالما اعترفت بانى مولع بالعمارة بشكل عام، وقد كتبت يوما بانى .. مفتون بالعمارة؛ منجزا ودمارسة. وربما كان هذا الافتتان باعثا وراء تطابق الاهتمامات المهنية مع الشخصية، ما حدد بالتالي طبيعة ثقافتي وعين اتجاهاتها. وهذا كله اثر تأثيرا عميقا على اسلوب تلقى الناطح المعماري وطريقة استجابتي معه، الذي انطوى على تجاؤز محدودي النظرة "التكتونية" Tectonic له، الى ما اعيد منها، الى مفاهيم القيم والخبرات، فضلا على مداليلها الثقافية التي ينشئ بها ذلك النتاج. بتعبير آخر، لا انظر الى الناتج المعماري بصفتة وليد اشتراطات نواح تركيبية او وظيفية او حتى جمالية، وانما اعتبره حصيلة نشاطات معرفية عديدة، قد تكون متباينة في نوعيتها او مختلفة في اختصاصاتها، كالمعارف البيئية والتاريخية واللسفسيه والانثروبولوجية والاقتصاد السياسي وعلوم الاجتماع وحتى تأثيرات مضامين الحكى الشفاهي وولع الناس في مزج الاساطير بالواقع. وهذه النظرة للناتج المعماري تسوغها طبيعة الفعل المعماري ذاته، الذي يجمع في دفتيه الناقض؛ فهو من ناحية "فعل" علميا، وفي اخرى "فعل" فنيا، بمعنى انه قادر على جمع ما لا يمكن جمعه؛ انه الصيف والشتاء على السطح الواحد؛ فمن يقينية العلم وماديته الى آفاق التصور الواسعة المنتمخة بها المخيلة الانسانية، تتبدى، بالنسبة الي، ماهية الفعل المعماري، الفعل الخالق لتلك النتاج التصميمي والمبدع لنماذجته المتميزة.. . ومع هذا، يبقى السؤال قائما، هل يوجد مسوغ مقنع او تبرير واف لتلك "السبوة" في عدم الإشارة الى ذلك المبنى؟! بالنسبة الي، كنت اعرف قيمة هذا المبنى وادقر عاليا اهمية اسلوب نهجه المعماري. ولكن يباعث ولعيه الخاص به، واهتمامي بعمارته، كنت اجل الكتابة عنه متطلعا ان افرد له، يوما ما، مساحة نقدية تلتقي به ويعمارته الحدائثة. (رغم اني تناولت ذكر عمارته (ولو بصيغ سريعة)، في كتابي الاخير عن "عمارة الحدائثة في بغداد). هل هذا مبرر كاف للسهو والتغاضي



عن عدم نكر عماره مميزة وغير مسبوقه في البيئية المبنية المحلية؟ -كلا بالطبع؛ فتعدد الكتابات وتكرارها يعلمان على زيادة الحضور لتلك العمارة، ويؤيدان في النتيجة الى "استرداد" المبنى لقيمتة المنسية. عموما، نحن نتحدث عن مبنى المقر الرئيسي "المرحلة الثانية" لمصرف الراقدين في الشورجة. والملط على شارع الرشيد بوسط بغداد، والذي يرجع تاريخه الى ما بين 1953 1955- والتصمم من قبل الكابتن "فيليب هيرست" Philip Hirst؛ الذي لعب دورا اساسيا ومؤثرا في ارساء عمارة الحدائثة العراقية في مرحلتها الثانية بعد الحرب العالمية الثانية. مع الاسف لا نعرف الكثير عن "الكابتن فيليب هيرست" الانكليزي. ندرى بانه غادر العراق قبل ثورة 14 تموز 1958، بعد ان عمل في مصلحة السكك الحديدية العراقية لفترة امتدت لعقد من السنين ونيف. كانت ادارة السكك وقتها تتفتتح باستقلالية ادارية نوعا ما عن ضوابط دوائر الحكومة العراقية الاخرى. مصمم هيرست اثناء وجوده في السكك عدة مبان، مثل مبنى محطة قطار بعقوبة (1945) >بالاشترك مع المعمار عبد الله احسان كامل< (1919 - 1985)، و"دار الاستراحة الملكية" في مصيف سرسك في شمال العراق (1947) وغير ذلك من المشاريع الاخرى، وقد عمل في السكك ايضا ومساعد لهرست، عبد الله احسان كامل؛ المعمار الحدائثي الشاب (التي توا من ليربول: "مغقل" غالبية المعماريين العراقيين الحدائثين الذين اكملوا دراساتهم في مدرستها المعمارية وتاهلوا كمعماريين)، ومنه، من عبد الله، الذي زاملته في مسعنا المعماري ببغداد، عرفت عن كابتن هيرست ودوره المهم في ارساء قيم الحدائثة المعمارية في المشهد المحلي. كما ان العمارة "الين جوبت اليبوسى" (1921 - 2020)، انت على سيرة "فيليب هيرست" في مقالها الذي نشر في مجلة "Architectural Design" اللندنية لسنة 1957، والمعنون "العمارة الحديثة في العراق". وفي ذلك الغال نشرت "الين" المخطط الارضي لمبنى المصرف (الذي تعود الى نشرته مرة اخرى



(هنا). ومع هذا تبقى المعلومات عن سيرة هذا المعمار الحدائثي شحيحة. حصلت على صورة شخصية له احتفظ بها في ارشيفي التصويري. يظهر "هيرست" في تلك الصورة وهو مرتد "لباس" فرقة/جمعية <صيد الغالب> التي جمعت يومها الوصي عبد الاله مع اصدقائه في مطاردة الغالب وصيدها بمعية كلاب صيد مدرية، كانت تتبع احدى تشكيلات الحرس الملكي وقتذاك. وكان الكابتن هيرست احد اعضاء هذه الجمعية وصديق شخصي للوصي. >مرحلته الثانية< على حضور مفردة تصميمية واحدة واساسية، (واذ تشير الى "المرحلة الثانية"، فلان تصميم وتنفيذ المبنى مر بثلاث مراحل، الاولى كانت في نهاية الاربعينات وكانت عبارة عن كتلة بطابقين مشغولة بالطابق، يطل مدخلها على شارع السماول، والثانية الذي يعود زمنها الى الخمسينات، والتي نتحدث عنها طويلا بقوام انشائي هيكلى Skeleton معمول بالخرسانة المسلحة، اما المرحلة الثالثة والاخيرة، فهي كتلة ايضا بقوام انشائي هيكلى يصل ارتفاعها الى خمسة عشر طابق ويبدء تشييدها في الستينات)، اذ انطوى تلك اللغة على مفردة، انتقامها المعمار ليشكل تكرارها المتعدد صيغة "كلية" المعالجة التصميمية لوجهة مبناه، فالمصمم "صطفى فورم" معين ويسعى وراء تقسيمه عبر منظومة تناسبية، تتيح له ان يرسم بها اسلوب تقطيعات هذه المفردة بحيث يخرج منها بثلاثة اقسام: مصمت، ومفتوح، والثالث جزئى بواسطة اربعة الواح خرسانية منته بصورة مائلة. ولئن اصطفى "فيليب هيرست" هذه الوحدة التصميمية لمبناه البغدادي، فان عمله هذا يستحضر و"بتناسق" Intertextuality واضع "اجتهادات" لو كوربوزيه (1887 1965-) في اجترارها لما يعرف بمفردة "كاسرات الشمس" Louvers او Jalousie، التي نفذت بصورة واضحة وجوهرية في واجهة مبنى "وزارة المعارف والاشغال" (1936) في ريو دي جانيرو /

التصميمية المبنية على تكرار طوابق هذا القسم المتعددة. واخيرا، ينزع المعمار الى تأكيد القسم الثالث لمبناه من خلال معالجة تصميمية مختلفة عن القسمين تنهي امتداد الواجهة وتغلق مفردات التكوين فيها. يذهب "فيليب هيرست" بجرأة نادرة في معالجة القسم الاخير من مبناه، نحو بلاغة تصميمية جديدة، لم تتعاط بها الممارسة التصميمية المحلية من قبل، بجعل الحدث "المزروع" جزءا لا يتجزأ من مقومات عنصر غلق واجهة المبنى وتأشير نهايتها. فانشغال المعمار في ترسيخ قيمة الجزء الختامي لمبناه، ادى لتطويع امكانيات ادواته التصميمية لجهة قدرة اكبر على الفصاحة والبيان. ثمة "سقيفة" خرسانية خفيفة، تحملها مساند دقيقة، مهمتها اضافة عنصر "مختلف" في نسق منظومة الواجهة ونمطها المكرر. كما ان وجود تلك السقيفة الخرسانية يمنح ظللا ضروريا يحتاجه المزروعات التي تم غرسها في اعلى المبنى، زيادة في حضورية "الخاتمة" التي اجترحها، والرفع من قدر جمالية المبنى المصمم وتضيينه مداليل مضرة. فأول مرة يرى العراقيون (والبغداديون على وجه الخصوص)، زرعا يتدلى من سطح مبنى، وكأنهم يستحضرون بهذا المرأى كحايا اسلافهم عن "جنان معلقة" كانت قائمة في البيئية الحضرية بمدنهم القديمة؛ واعترف بانى "بهت" بشخصيا، وظللت لفطرة فاغر فمي، متأملا "نباتات" اعلى المصرف، عندما شاهدتها لأول مرة في الخمسينات؛ انما الفتني الريفي وقتها، الذي لم يزر بغداد كثيرا ولا يعرف امكانتها بدقة، فلما لا يفهم اصلا، حينذاك، بالشان العماري وبعيدا عن "اسرار" جمالياته؛ لم اكن وحدي مفتون بهذه المعالجة الرائدة وغير المسبوقه، ففكر كانوا يشعرون بان "شكل" المبنى وهيبته الجديدة، كانت تعبر عن "جديد" ببغداد وابقاع حدائقها السريع. وكان تصوير مظهر المبنى المميز والاستثنائي بغفراداته التصميمية، عادة ما يعمل كدالة للتحدث، لدى الفوتوغرافيين الذين يودون عكس واقع "الحدائثة" الحضرية ببغداد. ولا اخشى القول، بان عمارة المبنى اياه، وحتى مرور تلك الفترة الزمنية الطويلة منذ ظهوره في المشهد المبني، ما برحت تلك العمارة تسبب حولها اريج ذائقة الحدائثة ونشر عبرها!

لقد استطاع "فيليب هيرست" ان يضفي (و.يضيفا!) للبيئية المبنية البغدادية في تصميمه لمبنى المصرف اياه نموذجا متميزا، وان يبين للوسط المهني المحلي وللمعماريين العراقيين على وجه التحديد، وقع الامكانيات الواسعة للعمارة الحديثة وما تنطوي عليه من قيم جمالية مغيرة، في الوقت الذي افطر قدرة نماذج "العمارة الاقليمية" وإستطاعتها ان تثرى ذخيرة العمارة العالمية بإضافات معيشية. وهذا كله، في اعتقادنا، يفسر اهمية عمارة المصرف وضرورة الحفاظ على نوعية مفرداته التصميمية، كجزء مهم من ذاكرة ببغداد (و.العراق) المعمارية، لا ان يتم التعاطي مع تلك العمارة بالصيغ "الشعبوية" التي رأيناها نتائجها الكارثية على المبني وعمارته، بتغليبها بمواد والوان قابعة، تعكس "ذائقة" اصحاب القرار الجدد الذين يستثمرون احياز المبنى وفضائته بالوقح الحاضر؛

بقية

## حجارة صغيرة تغدش الجمال

سألني أحد الأصدقاء عن السبب الذي أدى إلى حصول (لوثة عقلية) أو (جنون) عند الرسام فنسنت فان خوخ، وكأنه من خلال طريقة طرح السؤال بدأ متيقنا بأن هذا الرسام كان مجنوناً حقاً؛ فنسنت لم يكن مجنوناً ياصدقي ولم يُصَبُّ بأية لؤة كما يدعي بعض مروجي الحكايات والقصص التي لا تنتهي حول حياة الفنانين. كان بعض المحيطين به يقولون عنه ذلك لكنه ليس كما وصفوه. فمن يصنع الجمال بطريقة فان خوخ لا يمكن أن يكون سوى شخصية موهوبة، نبهة وتحمل الكثير من النوع و الحساسية. أنا شخصياً يمكن أن أتهم بالجنون أي شخص يتسائل بطريقة ساذجة حول أصحاب المواهب العظيمة والعقول النيرة.

من هو المجنون؟ فنسنت فان خوخ أم الناس الذين لم يفهموه؟ من هو عديم العقل والبصيرة؟ هل هو العبقري الذي سبق عصره وتعدى فيه كل الحدود؟ أم الناس المحيطين به وقتها، والذين لم يستوعبوا عبقرية فنه وعلو روحه؟ لقد نظر الجميع بإمتعاض إلى الرسام المختلف والمعذب والبأس والمعوز، ولم ينتبهوا إلى ضحالة وعمته فتوسهم غير المتسامحة، أغلقوا عيونهم أمام نور وفتنة أبداعه العظيم، وقتحوا أفواههم على سعتها وهم يكيلون له أشبع التسميات والألقاب، إستنكروا -بتعال فارغ- حذاءه الممزق، ولم ينتبهوا لخطوات ابداعه في الرسم وهو يتقل الأنطباعية نحو التعبيرية، ونظروا إلى فقر جيوبه، ولم يتأملوا غنى لוחاته، إستاءوا من هيبته الغريبة وشعره الأحمر وأصابعه الملطخة بالأصباغ، لكنهم لم يعيروا إهتماماً للتكوين الملونة التي كانت تخرج من بين ذات الأصابع. فمن هو المجنون إذن في هذه الحالة ومن هو المصاب بلوثة في عقله وروحه؟

لكن إنزداء الجمال لم ينته مع الأسف، حتى بعد مرور سنوات طويلة على ذلك، وفي الكثير من الحالات حَبَّبت اللامبالاة لعمان المواهب المتفردة، لتستمر محاولات الإطاحة بكل ماهو مضيء ومختلف من قبل النفوس الممتة، بينما يحتاج تقدير الجمال عادة إلى أنفس واضحة مطمئنة لا تحمل العقد، أنفس صافية ومتسامحة وخالية من الضغينة. ومهما ناضل المبدعون لإعلاء قيم الجمال، سنتبقى هناك أعصاب ضاربة في كل حديقة موزعة مع الأسف، أعصاب بهيئة أشخاص مصابين بالحمق واللوثة في عقولهم، وهم متعددي الوجوه والهيات والشكال والمرجعيات، وأنعسهم هؤلاء الذين ينشقون فجأة في كل زمان ومكان، ويطلقون أحكامهم (الذهبية) وسط تصفيق حقيقي ملثمهم. ووقتنا الحالي مليء هؤلاء الذين دهنوا وجوههم بطبقات مختلفة من الصباغة حتى تحولت ملامحهم إلى عدة وجوه، يستعملون كل واحد منها حسب الضرورة.

هناك الكثير من الأشخاص يؤرقهم -لسبب أو دون سبب- وجود أشياء جميلة في هذا العالم، رغم أن هذه الأشياء الجميلة لا تضرهم في شيء بطبيعية الحال، مع ذلك يترصدون كل مصباح ويقفونه بجحارتهم الصغيرة التي تخدش الجمال وتعكر صفوه، وربما من الأسم لنا أن نجعم حجاراتهم التي يرمونها نحونا ونبنى منها سباجا يعضلنا عنهم، أو نغلق الأبواب التي يدخلون البنا من خلالها، أو نبتكر أبواباً تشبه أبواب بيوت الفنانين في هولندا، والتي تكون مجزأة إلى نصفين، نصف علوي وآخر سفلي، حيث يستطيعون فتح النصف العلوي فقط من الباب للتويزة أو لساعي البريد أو للرد على أي سؤال عابر، كما يمكنهم فتح الباب كاملاً للضيوف والأصدقاء. ربما يحتاج كل واحد منا مثل هذا الباب الهولندي للضرورة، كي لا يخطوا الغرباء بسهولة نحو عو لنا التي نحبا.

في كل الأحوال، يبقى الإنسان السوي بشكل عام كائن جميل جداً، وإعدام التقدير لهذا الإنسان يعني عدم التقدير للجمال. وإفتقار اللياقة في التعامل يشير إلى فقر في الروح والذائقة. ومطلما رأيت الكثير من الناس المهذبن، فأنا متلكم رأيت الكثير من المجانين وفاقدي اللياقة أيضاً، ممن يعيشون وسط الثقافة أو على هامشها كاطفليات، مثل ذلك الشخص الذي إنبرى لي في إحدى الأسببات التي قدمت ليها متحضرة عن أعماله، حيث إنقترض بطريقة فظة على كل شيء في لوحاتي وسط إيماءات عنيبه الظافرة التي وزعها على الحاضرين. وما قام به كنت سأعتبره حقاً طبيعياً له، لولا أنه إقترب مني خلسة في المهلي التابع لذات المكان، بعد إنتهاء الأسببة مباشرة، وقال لي هامساً بعيداً عن أعين الحاضرين (أعمالك مدهشة، وأتمنى أن توقع لي على الكتاب الذي فيه لوائحك).

هناك الكثير من الأشخاص يؤرقهم -لسبب أو دون سبب- وجود أشياء جميلة في هذا العالم، رغم أن هذه الأشياء الجميلة لا تضرهم في شيء بطبيعية الحال، مع ذلك يترصدون كل مصباح ويقفونه بجحارتهم الصغيرة التي تخدش الجمال وتعكر صفوه، وربما من الأسم لنا أن نجعم حجاراتهم التي يرمونها نحونا ونبنى منها سباجا يعضلنا عنهم.

الخارجي إمكانات المارتينز. تعلم مارينا أن الدكتورة سوينسون أصبحت حاملا في سن 73، مما يجعلها أول اختبار بشري لعقار الماريا؛ هذا هو الدواء الذي يهتّم به الدكتور سوينسون في المقام الأول. مثل هذا المشروع غير المربح، لذلك تستخدم السرية للحصول على الأموال لشروعها الإنساني؛ كما أنها تخشى تدمير شعب لكاشي إذا اكتشف العالم

الطمث ويسمح للمرأة بالولادة طوال حياتها. بمرور الوقت، تكتشف مارينا أن لحاء مارتين الدكتور سوينسون حصل على شيك على مياض لإجراء بحث حول عقار معجزة جديد، وتربض إبلاغه بتقدمها. ثبت أن العثور على الدكتور سوينسون أمر صعب. تسافر مارينا إلى ماناوس في البرازيل، وتجد أن الأشخاص الوحيدين الذين يعرفون مكان وجود الدكتورة سوينسون هم زوجان أستراليان يدعى جاي وباربرا بوفندر، المكلفان بإخفاء مكان وجودها من العالم الخارجي. في النهاية يفاجئ الدكتور سوينسون مارينا في ماناوس، وهم يسافرون في قارب يواجهه صبي صغير أصم يدعى إيستر إلى موقع أبحاث الغابات المطيرة، بالقرب من مخيم للسكان الأصليين يدعى قبيلة لكاشي. تحمل نساء هذه القبيلة الأطفال حتى نهاية حياتهم، وهي القدرة التي يكتبونها من أجل لحاء شجرة مستوطنة تسمى مارتين. الدواء الذي تمول أبحاث فوجل وتمويله هو الدواء الذي سيمع أو يلغي انقطاع

الطمث ويسمح للمرأة بالولادة طوال حياتها. بمرور الوقت، تكتشف مارينا أن لحاء مارتين الدكتور سوينسون حصل على شيك على مياض لإجراء بحث حول عقار معجزة جديد، وتربض إبلاغه بتقدمها. ثبت أن العثور على الدكتور سوينسون أمر صعب. تسافر مارينا إلى ماناوس في البرازيل، وتجد أن الأشخاص الوحيدين الذين يعرفون مكان وجود الدكتورة سوينسون هم زوجان أستراليان يدعى جاي وباربرا بوفندر، المكلفان بإخفاء مكان وجودها من العالم الخارجي. في النهاية يفاجئ الدكتور سوينسون مارينا في ماناوس، وهم يسافرون في قارب يواجهه صبي صغير أصم يدعى إيستر إلى موقع أبحاث الغابات المطيرة، بالقرب من مخيم للسكان الأصليين يدعى قبيلة لكاشي. تحمل نساء هذه القبيلة الأطفال حتى نهاية حياتهم، وهي القدرة التي يكتبونها من أجل لحاء شجرة مستوطنة تسمى مارتين. الدواء الذي تمول أبحاث فوجل وتمويله هو الدواء الذي سيمع أو يلغي انقطاع

## رواية (حالة عجب) تمازج بين السحري والواقعي

علاء المخرجي

السيد فوكس على إرسال مارينا إلى منطقة الأمازون. الدافع الأخر للسيد فوكس هو أن الدكتورة سوينسون حصلت على شيك على مياض لإجراء بحث حول عقار معجزة جديد، وتربض إبلاغه بتقدمها. ثبت أن العثور على الدكتور سوينسون أمر صعب. تسافر مارينا إلى ماناوس في البرازيل، وتجد أن الأشخاص الوحيدين الذين يعرفون مكان وجود الدكتورة سوينسون هم زوجان أستراليان يدعى جاي وباربرا بوفندر، المكلفان بإخفاء مكان وجودها من العالم الخارجي. في النهاية يفاجئ الدكتور سوينسون مارينا في ماناوس، وهم يسافرون في قارب يواجهه صبي صغير أصم يدعى إيستر إلى موقع أبحاث الغابات المطيرة، بالقرب من مخيم للسكان الأصليين يدعى قبيلة لكاشي. تحمل نساء هذه القبيلة الأطفال حتى نهاية حياتهم، وهي القدرة التي يكتبونها من أجل لحاء شجرة مستوطنة تسمى مارتين. الدواء الذي تمول أبحاث فوجل وتمويله هو الدواء الذي سيمع أو يلغي انقطاع

السيد فوكس على إرسال مارينا إلى منطقة الأمازون. الدافع الأخر للسيد فوكس هو أن الدكتورة سوينسون حصلت على شيك على مياض لإجراء بحث حول عقار معجزة جديد، وتربض إبلاغه بتقدمها. ثبت أن العثور على الدكتور سوينسون أمر صعب. تسافر مارينا إلى ماناوس في البرازيل، وتجد أن الأشخاص الوحيدين الذين يعرفون مكان وجود الدكتورة سوينسون هم زوجان أستراليان يدعى جاي وباربرا بوفندر، المكلفان بإخفاء مكان وجودها من العالم الخارجي. في النهاية يفاجئ الدكتور سوينسون مارينا في ماناوس، وهم يسافرون في قارب يواجهه صبي صغير أصم يدعى إيستر إلى موقع أبحاث الغابات المطيرة، بالقرب من مخيم للسكان الأصليين يدعى قبيلة لكاشي. تحمل نساء هذه القبيلة الأطفال حتى نهاية حياتهم، وهي القدرة التي يكتبونها من أجل لحاء شجرة مستوطنة تسمى مارتين. الدواء الذي تمول أبحاث فوجل وتمويله هو الدواء الذي سيمع أو يلغي انقطاع

## أغنية خفيفة إلى أصدقائي

باقر صاحب

أصدقائي المغورين لا تتوسّسوا الأمل بل رافقوا اليأس فهو مشعّ كما الفئارات في بحر بهيم فهو بارومتر تجري دماء الحقيقة في رقبته

أصدقائي المساكين لا تنتشروا الحلم بعيداً في أقياء الأشجار فهو حسّاء البسطاء والحزاني والمكودين عليهم أن يناموا بلا وجبة وهم ثقيلة

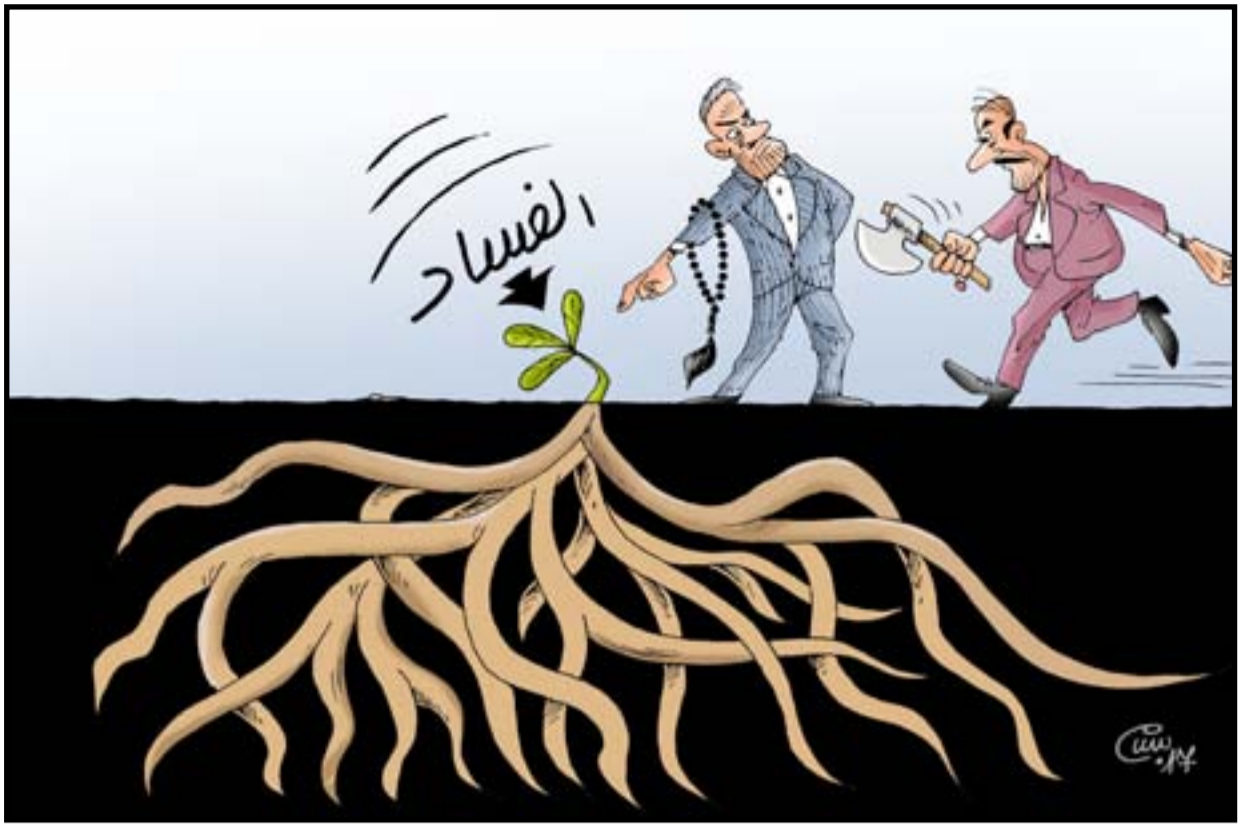
أصدقائي الشعراء ناموا ووقوا كوكب الحزن لا يسعّ بطرّكم شخير الأغنياء يطلق زئيرة على هسيس أوراكم نسائكم يفضلن البصل على فواكه كلماتكم أصدقائي....



## اقرأ

### إنقاذ حياة القطعة

صدر عن دار المدى كتاب "إنقاذ حياة القطعة" للكاتبة جيسكا برودي ترجمة شهيد الراوي، حيث يقدم هذا الكتاب واحدا من أهم مناهج كتابة الرواية الحديثة، وهو إلى جانب الرحلة التشويقية لتشكّل عناصر الرواية، والدقة في وضع خطة واضحة تتضمن كل الشفرات السرية لكتابتها وفق خمس عشرة مرحلة، يقدم "إنقاذ حياة القطعة"، رحلة إنسانية عن تطور مصائرنا كبشر، سنعرف في أي مرحلة من مراحل قصتنا نقف الآن، تلك التي تتحكم الأقدار والمصائدات في توجيهها، نحو نهايات لا نختارها بمحض إرادتنا في كثير من الأحيان.



## مسرح الرشيد .. ذاكرة عراقية تعود إلى الحياة مرة أخرى

وأكبر مسارح بغداد وثاني أكبر تحفة معمارية في الشرق الأوسط. ويحتوي مسرح الرشيد على صالة وقاعات كبيرة للأزياء والاكسسوارات والملابس المخصصة للممثلين ومعدات خاصة بالحيل المسرحية التي تقدم أكثر من مئتين من المؤثرات الصوتية والبصرية. وشهد مسرح الرشيد أول عرض مسرحي وهو مسرحية "الإمساك عاد جديدا" التي أعدت عن تمثيلية "الصفحة البيضاء" تأليف الراحل الكبير يوسف العاني ساهم باعدادها الكاتب علي حسين بالتعاون مع الراحل الكبير يوسف العاني والمخرج المبدع فتحي زين العابدين، وكانت أول مسرحية تستخدم تقنية السينما في المسرح وقد عرضت المسرحية يوم ٢٥ ايلول عام ١٩٨١.

الطبيعية بين مسارح الدول العربية". وأضاف مجيد، أن "افتتاح المسرح يمثل جانبا إيجابيا سواء من الناحية الثقافية أو الاجتماعية حيث يعتبر هو متنفس للعراقيين في وقت قلت فيه مثل هذه الأماكن الثقافية كما يساهم في ترسيخ الثقافة التي اندثرت بشكل كبير في الشارع العراقي".



"المسرح هو من أهم المسارح العراقية وأكثر من ٥٢٨ مقعدا. وفي سياق ذي صلة، أوضح الناشط حامد مجيد، في حديث لـ (المدى)، أن المسرح هو من أهم المسارح العراقية وبالتالى إعادة افتتاحه خطوة مهمة وإيجابية للمضي نحو الأمام بالعمل المسرحي وإرجاعه إلى مكانته الطبيعي بين مسارح الدول العربية".

العديدة، مبيّنا أن "المسرح قدمت فيه مجموعة كبيرة من العروض المحلية والعربية على مدى تاريخه". وأضاف العليوي، أن "المسرح باصلا كان يمثل المقر الأول لدائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة"، مشيراً إلى أن "المسرح حمل شقّين الأول أن يُدار العمل السياحي والمسرحي في العراق من خلال المسرح والثاني الطابع الفني وإدارة العمل المسرحي والسينمائي عبر تاريخ طويل من العمل المسرحي في البلاد". وأشار العليوي، إلى أن "تخريب المسرح مثل انكسار كبيراً لدائرة السينما والمسرح من جهة وأثر على مستوى المسارح المهمة في البلاد".

خاص / المدى  
١٨ عاماً مرت على اغلاق مسرح الرشيد وسط العاصمة بغداد، المسرح الذي اعتبره العراقيون صرحاً عمرانياً وفنياً مختلفاً يمثل ثقافة البلاد. وتعرض المسرح خلال أحداث ٢٠٠٣ إلى عمليات حرق ونهب محتوياته، ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة من إعادة تأهيله لأسباب مالية، على حد قولها. المتحدث باسم وزارة الثقافة احمد العليوي قال لـ (المدى)، إن "مسرح الرشيد يعد من أهم المسارح في العالم العربي وليس العراق فحسب، ويعتبر من المسارح



## فايروس كورونا القادم قد ينتقل للبشر من الضئران



وقال عالم الأحياء الجزيئية شون كينغ، الذي شارك في إعداد الدراسة: إن تحديد الحيوانات التي تمتلك مقاومة ضد فايروسات كورونا، وبالتالى يمكن أن تكون بمثابة مستودعات فايروسية، هو أمر حيوي لمنع الأوبئة في المستقبل".

تطوير مستوى معين من المقاومة ضد هذه الفايروسات. وهذا يعني أن القوارض والضئران قد تحمل هذه الفايروسات دون ظهور أعراض عليها، وقد تنقلها إلى البشر على نطاق واسع.

التي تستخدمها الفايروسات التاجية للدخول إلى خلايا الثدييات. ووجد الباحثون دليلاً على أن بعض أنواع القوارض تعرضت في الماضي مراراً وتكراراً لفايروسات كورونا الشبيهة بالسلارس، ما أدى بها على الأرجح إلى

بحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد أجرى فريق الدراسة التابع لجامعة برينسنتون الأميركية تحليلاً جينياً لأنواع مختلفة من الثدييات، ودرسوا على وجه التحديد مستقبلات ACE٢

## سلمى حايك في ممر المشاهير بهوليوود



الذي قدمها على المسرح قبل التكريم، وعبرت سلمى حايك عن امتنانها لهذا التكريم، واحتفلت مع زوجها وابنتها أمام نجمتها. وتذكرت سلمى حايك بداياتها في هوليوود، والصعوبات والتحديات التي واجهتها في بداية مسيرتها الفنية، إلى الوقت الحالي وحصولها على نجمة في ممر المشاهير، وقالت في كلمتها: "أنا أمثل الكثير من الأقليات بطريقة ما، تلاحظون أنا لبنانية ومكسيكية وإسبانية وأنا امرأة، عندما وصلت إلى هنا كنت محظوظة لأنني حصلت على وظيفة، لأنه في ذلك الوقت أخبرني الناس أنه لا يوجد مستقبل لي هنا".

احتفلت سلمى حايك بحصولها على نجمتها الخاصة في ممر المشاهير بهوليوود، واحتفلت بهذه المناسبة مع زوجها وابنتها وكذلك النجم آدم ساندرز، ونشرت عدة صور على حسابها بإنستغرام مع نجمتها في الممر ومن احتفالها بهذه المناسبة، ونشرت النجمة المكسيكية سلمى حايك عدة صور لها على حسابها بإنستغرام من احتفالها بحصولها على نجمة في ممر المشاهير بهوليوود، تكريماً لها وبمسيرتها الفنية في هوليوود، ونالت سلمى حايك النجمة الـ ٢٧٠٩ مشى المشاهير في هوليوود، وتسلمت التكريم من قبل المخرج كلوي تشاو والنجم آدم ساندرز،

## بريتني سبيرز: ليدي غاغا أرغمتني على البكاء

أحدث أفلامها، ونشرت بريتنى سبيرز مقطعاً مصوراً من تصريحات ليدي غاغا عنها، والتي أكدت فيها أن "الطريقة التي عولمت بها في مجال الموسيقى كانت خاطئة حقاً، وأن الطريقة التي تُعامل بها النساء في صناعة الموسيقى هي شيء أتمنى أن يتغير"، وتابعت غاغا عن بريتنى سبيرز أن الأخيرة "ستظل مصدر إلهام للمرأة إلى الأبد".

كشفت المغنية الأمريكية، بريتنى سبيرز، أن مواطنتها المغنية، ليدي غاغا، أرغمتها على البكاء. وقالت سبيرز (٣٩ عاماً) في منشور لها عبر حسابها على موقع "إنستغرام" للتواصل الاجتماعي، يوم الجمعة، إنها تأثرت بشدة من حديث ليدي غاغا عنها، خلال العرض الخاص

## سكارليت جوهانسون تعمل على فيلم جديد

يبدو أن أزمة سكارليت جوهانسون وشركة ديزني انتهت بصورة كاملة بعدما وصلت إلى ساحات المحاكم ومقاضاة النجمة الشهيرة للشركة بالإضافة لطلب تعويض مالي ضخم وصل لـ ١٠٠ مليون دولار بعدما عرضت الشركة الفيلم في المصانع دون التعاقد معها على ذلك. موقع الديلي ميل وخلال تقرير أكد أن النجمة الشهيرة ورغم تلك الأزمات إلا أنها لا تزال محافظة على علاقتها بود مع رئيس الشركة، والدالة على ذلك تحضرهم حالياً بصورة سرية على فيلم جديد سيعلمون عنه قريباً. وأضاف التقرير أنه ورغم حل الأزمة الشهر الماضي بدفع ديزني مبلغ كبير لسكارليت جوهانسون تسوية للنزاع، إلا أنه لم يتوقع أحد أن يتطور الأمر لعلها مع الشركة بسرعة، بعدما أعلن الموقع عن اتفاقهما بشكل مبدئي على فيلم جديد بانتاج ضخم يعلننا به انتهاء الأزمة تماماً وعدم وجود أي آثار لها.



## السينما العراقية تحتفل بأول أفلامها "ابن الشرق"

### قحطان جاسم جواد

إذا كانت مصر قد أنتجت أول فيلم سينمائي (ليلي) عام ١٩٢٧، فإن السينمائيين العراقيين باشروا عام ١٩٤٦ بإنتاج أول فيلم عراقي من قبل مجموعة من الشبان المتحمسين للسينما، فأسسوا (شركة أفلام الرشيد العراقية-المصرية)، وأنجوا أول فيلم عراقي بعنوان (ابن الشرق) من إخراج الفنان المصري (إبراهيم حلمي) ومثل فيه عدد كبير من الفنانين العرب مثل بشارة واكيم ومديحة يسري ونورهان وأمسال محمد وسعيد خليل، ومن العراق شارك في الفيلم عادل عبد الوهاب وعزيز علي وحضيري أبو عزيز. عرض الفيلم خلال أيام عيد الأضحى المبارك في ٢٠ / تشرين الثاني ١٩٤٦



كانت ناجحة، وحقق الفيلم حين عرضه نجاحاً جماهيرياً طيباً، لكن مع الأسف اليوم لا تتوفر نسخة من الفيلم لا في العراق ولا في مصر". أما مدير السينما العراقية الأسبق فيصل العباسي فقال إن "الفيلم بسيط حتى في إخراجها، وقد حاول أن يقدم لنا صورة جيدة عن التعاون المشترك في السينما، وتمتدح أن تتواصل التجربة في أفلام أفضل". وتابع "وخلال ٤٠ عاماً قدمنا تجارب أكثر نضجاً في التعاون المشترك، كما في فيلم القادسية الذي جمعنا فيه العديد من نجوم الفن العربي، كذلك في فيلم الملك فيصل الثاني الذي مثل فيه كثيرون من الفنانين العراقيين والمصريين. كانت تجارب جيدة جداً، وأتمنى أن تعود هذه التجارب السينمائية المشتركة".

فيلم (القاهرة-بغداد) من بطولة عميد المسرح العراقي حقي الشبلي أمام الفنانة مديحة يسري. وإقبالاً جماهيرياً طيباً، أما عرضه في القاهرة، فيتعرف إلى فتاة يحبها ويخطبها، لكن سرعان ما يكتشف أنها فتاة لعوب تحاول خداعه والإيقاع به، وينتهي الفيلم بعودته إلى حبيبته بعد أن يكون قد اكتشف دواء لمرض خطير. وعن الفيلم يقول الناقد السينمائي مهدي عباس إن "الفيلم تجربة في الإنتاج المشترك كادت تصيب الهدف بتحقيق أعمال أخرى في هذا المجال، غير أنها لم تتواصل بالروح التعاونية نفسها في الإنتاج المشترك. وتابع عباس لكن تجربة على مستوى شبكات التذاكر العراقي

في سينما الملك غازي ببغداد، التي كان موقعها في نهاية حديقة الأمة من جانب ساحة الطيران، وحقق إقبالاً جماهيرياً طيباً، أما عرضه في القاهرة فكان في ٢٣ يناير/كانون الثاني ١٩٤٧ في سينما لويس. وأصبح يوم عرض فيلم "ابن الشرق" عيداً للسينما العراقية يحتفل به السينمائيون العراقيون، لكن بعد مدة اعترض عليه البعض لأنه لم يكن عراقياً خالصاً واستبدلوه بفيلم "فتنة وحسن" الذي أخرجه الفنان حيدر العمر عام ١٩٥٤.



بغداد/ 23 °C - 11 °C	البصرة / 25 °C - 13 °C
أربيل / 19 °C - 9 °C	النجف / 23 °C - 12 °C
الموصل / 20 °C - 10 °C	الرمادي / 22 °C - 10 °C